تحديات تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في محافظة حفر الباطن

Challenges of Teaching English in Primary Grades at Elementary Schools in Hafr al-Batin Governorate

إعداد

وفاء بنت ضحوي بن عوض المطيري

Wafaa Dahwi Awad Al-Mutairi

قسم المناهج وطرق التدريس العامة - كلية التربية - جامعة حفر الباطن

Doi: 10.21608/ejev.2025.436376

استلام البحث: ٨ / ٥ / ٢٠٢٥

قبول النشـــــر: ٢٠ / ٦ / ٢٠٢٥

المطيري، وفاء ضحوي عوض (٢٠٢٥). تحديات تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في محافظة حفر الباطن. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٧)، ١٠٢١ - ١٠٧٤.

https://ejev.journals.ekb.eg

تحديات تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في محافظة حفر الباطن

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في محافظة حفر الباطن. تمثلت هذه التحديات في أربعة محاور تناولت المعلمة، والتلميذة، والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانةٍ تم توزيعها على عينة من (٨٠) معلمة. كما قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لتحليل البيانات. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، وأهمها:

١)أظهرت النتائج أن التحديات المتعلقة بـ (التلميذة- المعلمة- المحتوى الدراسي- طرق التدريس) قد جاءت بدرجة عالية.

٢)أظهرت النتائج أن التحديات المتعلقة بالتلميذة قد جاءت في المرتبة الأولى، تليها التحديات المتعلقة بالمعلمة. وقد جاءت التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي بالمرتبة الثالثة، وأخيراً التحديات المتعلقة بطرق التدريس.

٣)أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن، حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

٤)أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a \leq (0,05)$ بين متوسط استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية المتعلقة بالمحتوى الدراسي، لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات.

٥)أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية (التحديات المتعلقة بالمعلمة- التحديات المتعلقة بالتلميذة) تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

كلمات مفتاحية: تحديات، اللغة الإنجليزية، الصفوف الأولية، المرحلة الابتدائية.

Abstract

The study aimed at identifying the challenges of teaching English in the primary grades at elementary schools in Hafr Al-Batin Governorate. These challenges were represented in four domains that related to the teacher, the pupil, the content and

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

teaching methods. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, and the study tool consisted of a questionnaire that was distributed to a sample of (80) female teachers. The researcher also used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze the data. The study reached several results, the most important are:

1) The results showed that the challenges related to (Pupil - Teacher - Content - Teaching Methods) came to a high degree.

2) The results showed that the challenges related to the Pupil came first, then the challenges related to the teacher. After that the challenges related to the content came at the third place. Finally, the challenges related to teaching methods.

3) The results showed that there are no statistically significant differences between the average responses of English language teachers in Hafr Al-Batin regarding the challenges of teaching English in the primary grades due to the variable of experience and academic qualification.

4) The results showed that there are statistically significant differences at significance level ($a \leq 0.05$) between the average responses of English language teachers in Hafr Al-Batin about the challenges of teaching English in the primary grades related to the content for teachers with years of experience less than 10 years.

5) The results showed that there are no statistically significant differences between the average responses of English language teachers in Hafr Al-Batin about the challenges of teaching English in the primary grades (challenges related to the teacher - the challenges related to the pupil) due to the variable of training courses.

Keywords: Challenges, English language, Primary classes, Elementary stage.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

مقدمة:

مر نظام التعليم في المملكة العربية السعودية بكثير من المراحل حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم من تقدم، وأصبح على درجة كبيرة من التطور كفيلة بمسايرة البناء والنهوض الذي تشهده المملكة والمنطقة والعالم أجمع. وتولي الدولة اهتمامًا كبيرًا في مجال التعليم، وتم وضع خطط مدروسة بدقة عالية من قبل المسؤولين من أجل النهوض بالتعليم وتطوره؛ حتى يواكب أنظمة التعليم المتطورة في العالم.

تعد اللغة الإنجليزية هي صاحبة الاهتمام على المستوى العالمي، فهي اللغة الأكثر انتشارًا واستخدامًا في العالم. حيث تعد لغة الاتصال والتفاهم بين كثير من البلدان، فهي لغة المؤتمرات والملتقيات السياسية والعلمية، ولغة النشر والبحث العلمي في كثير من المجالات وخصوصًا التقنية، ولغة التجارة والاقتصاد وغيرها (الحازمي، ١٤٢٦). ومن هذا المنطلق فقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا بالغًا في تعليم اللغة الانجليزية لأبنائها. وسعت إلى تطوير وتعزيز التعليم؛ من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومرتكزة على تعليم راسخ. وقد رسمت المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ انطلاقة جديدة إلى التميز والرقي في تطوير التعليم عبر شتى مراحله ومختلف مناهجه وطرقه.

وفي ضوء ذلك، فإن مناهج اللغة الإنجليزية في العقدين الماضيين، كما وضحت المطيري (٢٠٢٠)، قد مرت بعدد من التحولات والتطورات، سواء على مستوى القرارات أم الإجراءات أم التعاقد مع الشركات العالمية. حيث كانت البداية مقتصرة على المرحلتين: المتوسطة والثانوية، حتى صدر قرار مجلس الوزراء ٢٧/ ٦ / ١٤٢٤ القاضي بتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية. وتنفيذًا لهذا القرار بدأت الوزارة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس الابتدائي ابتداءً من عام ١٤٢٦-١٤٢٥. ثم صدر قرار مجلس الوزراء رقم (١٦٠) وتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٤٣٢، القاضي بتدريس مادة اللغة الإنجليزية كمادة أساسية ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي بشكل تدريجي، وذلك مع بداية العام ١٤٣٣-١٤٣٢. لذا أطلقت وزارة التربية والتعليم (آنذاك) ممثلةً في الإدارة العامة للمناهج ووكالة الوزارة للتخطيط والتطوير (مشروع تطوير مناهج اللغة الإنجليزية). واستكمالا للخطوات والمشاريع التطويرية السابقة، فقد اعتمدت وزارة التعليم تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول الابتدائي ابتداء من العام الحالي ١٤٤٣هـ. ومما لا شك فيه أن هذا القرار يواجه العديد من التحديات حتى يتم تطبيقه على الوجه الأكمل.

وبطبيعة الحال، يعتبر موضوع تدريس لغة ثانية منذ مراحل الطفولة المبكرة من أبرز المواضيع التي شغلت علماء اللغة الاجتماعيين والمهتمين بنظريات اكتساب اللغة (Language Acquisition Theories) منذ سنوات، ناقشوا فيها فوائد

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وسلبيات تعليم الطفل منذ سنوات مبكرة لغة ثانية. وتعتبر " المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعهم وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات" (عبد الرحمن ،١٩٩٨، ص٢١). ومما لا يدع مجالًا للشك، فقد أكدت بعض الدراسات، كدراسة Castantioo (1990)، ضرورة تعلم هذه اللغة ومواكبة التقنية الحديثة، وأن المتعلم في مرحلة الطفولة يستطيع دراسة اللغة الأجنبية جنبًا إلى جنب مع دراسة اللغة الأم (المطيري، ٢٠١٠). وتمثل مرحلة الصفوف الأولية القاعدة الأساسية التي تقوم عليها مراحل التعليم اللاحقة، فقد لاقت هذه المرحلة اهتمامًا من الفلاسفة والمربيين على مر التاريخ؛ إذ يكتسب فيها الطفل قدرًا من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تؤثر تأثيرًا عميقًا في كثير من جوانب شخصيته، وتتشكل فيها عادات التفكير والسلوك لديه (العمري وآخرون، ٢٠١٦).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد اللغة الإنجليزية لغة اتصال بين العديد من دول العالم؛ فهي لغة عالمية تستخدمها معظم الدول وتدرسها ضمن برامجها التعليمية، ولقد زاد الاهتمام بها؛ نتيجة للتقدم والتطور التكنولوجي. وما يرتبط بذلك من تغيرات شملت جميع مناحي الحياة الاجتماعية، وفرضت احتياجات متعددة جعلت من هذه اللغة وسيلة ضرورية لتلبية متطلبات هذا العصر ومواكبة تطوراته. لذا فقد أولت حكومة المملكة العربية السعودية اهتمامًا واضحًا بتعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها في جميع المراحل التعليمية. وأنفقت المبالغ لتوفير أفضل الطرائق وأنجحها لتعليم هذه اللغة. وهيأت كافة الإمكانيات من معلمين، ومقررات دراسية، ووسائل تعليمية، وتجهيزات، ومختبرات؛ وعملت على تطوير مستوى أداء معلمي اللغة الإنجليزية عن طريق إقامة دورات تدريبية لهم بين الحين والآخر. وقد قامت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية باعتماد خطة جديدة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية في العام الحالي في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، وذلك ابتداء من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

وتتضح مشكلة البحث في إحساس الباحثة بالمشكلة، حيث تعمل كمشرفة تربوية لمادة اللغة الإنجليزية. وأكدت ذلك من خلال إجراء دراسة استطلاعية مع عدد من معلمات اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، حيث أكدنَ جميعهن وجود تحديات تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية. وانطلاقًا من المبررات السابقة، ولقلة الدراسات -على حد علم الباحثة- التي اهتمت بمعرفة التحديات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمرحلة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الابتدائية؛ فإن وجود هذه الأسباب مجتمعة دعت إلى القيام بهذه الدراسة. **وفي ضوء ما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:**

١. ما التحديات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في حفر الباطن؟

٢. هل تختلف تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية باختلاف خصائص معلماتها (الخبرة- المؤهل العلمي– الدورات التدريبية)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

أ-الأهمية النظرية:

١- استمدت الدراسة الحالية أهميتها من أهمية تعلم اللغة الإنجليزية، والحرص على الاستفادة بقدر الإمكان من هذه اللغة وإمكانياتها.

٢- بيان أهمية تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، والتي تعد مرحلة التعليم الأساسي والقاعدة التي تقوم عليها مراحل التعليم اللاحقة.

ب-الأهمية التطبيقية:

١- المساعدة في تحديد أهم التحديات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس المقرر للصفوف الأولية.

٢- توجيه نظر مخططي ومطوري مناهج اللغة الإنجليزية إلى أهمية تصميم منهج مناسب للصفوف الأولية يراعي خصائص واحتياجات التلاميذ في هذه المرحلة.

٣-المساهمة في تحقيق أهداف مقرر اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من خلال التعرف على التحديات التي قد تعيق تحقيق هذه الأهداف ومحاولة معالجتها أو والحد منها.

٤- من المتوقع إفادة القائمين على برامج إعداد معلمة اللغة الإنجليزية في معرفة أهم التحديات التي تواجه المعلمة من أجل إعدادها لمواجهة هذه التحديات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

١. التعرف على التحديات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية في حفر الباطن.

٢. التعرف على دور متغيرات الخبرة- المؤهل العلمي- الدورات التدريبية، في التحديات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مصطلحات الدراسة:

التحديات: تعرف التحديات بأنها: "الوضع الذي يمثل وجوده أو عدم وجوده تهديدًا أو إضعافًا، أوّ تشويهًا كليًا أو جزئيًا، دائمًا كان أو مؤقتًا، لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار" (العتيبي، ٢٠١١، ص١١).

كما يعرف التحدي بأنه: "أزمة تنجم عن شيء جديد، ويأخذ صفة المعاصرة إلى حين ظهور غيره، يولد الحاجة لدى المجتمع، الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغييرًا شاملًا في شتى مناحي الحياة" (محمد كتش، ١٤٢٢، ص٤٠).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: كافة العوائق والصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية عند تدريس مادة اللغة الإنجليزية، المتعلقة بالمعلمة أو التلميذة أو المحتوى الدراسي أو طرق التدريس، وتم قياسها من خلال استجابات معلمات اللغة الإنجليزية على الأداة التي تم بناؤها لغرض الدراسة.

الصفوف الأولية: تعرف الصفوف الأولية بأنها: "جزء من مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي في المملكة العربية السعودية، تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف الثالث" (الزايدي،٢٠١٣، ص٧).

ويمكن تعريف الصفوف الأولية إجرائيًا بأنها: السنوات الثلاث الأولى من دخول الطالبة المدرسة (الصف الأول والثاني والثالث) من المرحلة الابتدائية، واللاتي تتراوح أعمارهن بين الست سنوات والتسع سنوات، وتم تطبيق قرار تدريس اللغة الإنجليزية عليهن.

أدبيات الدراسة

المحور الأول: الإطار النظري

أولًا: أهمية اللغة الإنجليزية

تتمثل أهمية دراسة اللغة الأجنبية بشكل عام، والإنجليزية بشكل خاص في أنها تؤدي إلى الانفتاح على الثقافات المختلفة. في عام (٢٠٠٥) شاركت (١٤٦) دولة في مؤتمر لليونسكو، وأكدوا في ميثاقهم الدولي أهمية تعدد اللغة، أي أهمية تعلم أكثر من لغة أجنبية، مما يؤدي إلى تنوع الثقافات في العالم؛ مما يجعل الإنسان أكثر وعيًا بثقافته وهويته الوطنية. وكذلك فإن تعلم اللغات الأجنبية يساعد في التواصل بين الناس، وزيادة فهمهم لبعضهم بعضا، وبالتالي خلق عالم أفضل. أما من ناحية شخصية فإن تحدث لغة أجنبية يزيد من كفاءة وميزات الشخص المهنية (العكر، ٢٠١٠). وتعد اللغة الإنجليزية اللغة العالمية، بمعنى أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسة للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة، والاستفادة من ثورة المعلومات، والبحث الذي يتقدم بخطى عملاقة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وخصوصًا في المجالات الحديثة (الردادي، ٢٠٠٨).

وتتلخص أهمية اللغة الإنجليزية بأنها تمثل لغة العصر الحديث، وأنها اللغة الأولى الأوسع انتشارا في العالم، وأنها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، وأنها لغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية والطيران والسياحة والسفر، وأنها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد العليا (الضمور، ٢٠١٣). ولما كانت اللغة الإنجليزية هي أكثر اللغات شيوعًا، غدا من الضروري تعلمها وتعليمها لتيسير التواصل بين الأفراد والمجتمعات من الثقافات المختلفة؛ لكونها وسيطًا عالميًا للتعبير والتفاهم. كما أن توفر الكتب والملفات والمراجع على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها باللغة الإنجليزية أدى إلى زيادة الوعي، وزيادة التشجيع على تعلمها وتعليمها؛ من أجل نقل تلك المؤلفات وترجمتها (حلبي، ٢٠١٥).

لا شك أن اللغة الإنجليزية اكتسبت الكثير من الأهمية في الآونة الأخيرة بفعل اهتمام العالم بالتكنولوجيا والعولمة، وهو ما جعل إتقانها أحد أهم المهارات الحياتية التي لا غنى عنها. وينطبق هذا على الأطفال بشكل كبير وخاصة في مراحل التعليم الأساسية. حيث يعد إتقان هذه اللغة كلغة ثانية هدفًا يسعى له الكثير من الآباء لأبنائهم؛ لكي يتمكنوا من مواكبة التطور الذي يشهده العالم من حولنا. وذلك كون اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية الأولى في أغلب دول العالم المتقدم (الجدعاني، ٢٠١٩).

ويعد تحديد السن المناسبة لبدء تعليم اللغة الثانية من القضايا الحساسة الشائكة التي يواجهها أصحاب القرار في وزارات التربية والتعليم في مختلف أنحاء العالم. ويزداد هذا الحرج مع ازدياد الحاجة لتعلم لغة ثانية، وبالأخص اللغة الإنجليزية التي تجمع لها عدد من الظروف لتكون أهم جسور نقل المعرفة في العصر الحالي. حيث تأتي في مقدمة اللغات التي لا غنى عن تعلمها سواء في المجالات العامة أم التخصصات الدقيقة. حيث غدت لغة العلم والطب وغيرها، وأضحت إجادتها من المهارات الحتمية لكل من أراد أن يطلع على الجديد من هذه المجالات في مصدره الأصلي (الدامغ، ٢٠١١).

وذكر المطيري (٢٠١٠) أن المؤيدين لتدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكرة يستندون إلى الكثير من الأدلة والآراء التي كان من أبرزها الآتي:

١. إن تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلم الكبار لها.
٢. إنه مع زيادة العمر تنقص المقدرة على تعلم اللغة واكتسابها.
٣. إن الأطفال قادرون على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة.
٤. مستوى البراعة اللغوية لدى الأطفال مرتفع.
٥. يتمتع الأطفال بالثقة بالنفس والحماس، ولا يشعرون بالخوف من الوقوع في

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أخطاء لغوية عند التحدث بالإنجليزية كلغة أجنبية.

٦. مرونة الدماغ قبل سن البلوغ تمكّن الأطفال ليس فقط من اكتسابهم اللغة الأم (الأولى) بل أيضًا اكتساب لغة ثانية.

إضافة إلى ذلك يشير العنزي (٢٠٠٩) إلى أن أهمية تعلم اللغة في الصفوف الأولية تعد بصفة عامة الركيزة الأساسية. حيث إن هذه المرحلة تعد مرحلة حاسمة وحرجة في حياة التلميذ العلمية والتربوية والسلوكية، ما ينعكس بدروه على المستويات والمراحل التعليمية التالية. كما تعد هذه المرحلة اللبنة الأولى في تهيئة الفرصة لنمو الاستعدادات والقدرات بصورة صحيحة، وكذلك تعد مرحلة استثمارية طويلة الأجل.

ثانيًا: أسباب تعلم اللغة الإنجليزية

ذكر فانثير Vanthier (2009) في (حلبي، ٢٠١٥) أن هناك عدة أسباب تخلق الرغبة بتعليم الأطفال لغة أجنبية كاللغة الإنجليزية:

١. حتى ينفتح الطفل على العالم: لأن العالم يوجد فيه الكثير من اللغات التي تساعد على التواصل الإنساني، وبالتالي فإن اللغات سواء كانت اللغة الأم أم اللغة الأجنبية ستمكنه من أن يتواصل مع العالم.

٢. إن تعليم الطفل لغة أجنبية سوف يساعده على الاتصال بالآخرين؛ لأنه سوف يتعلم اللغة في وظائفها الأصلية في الحياة. فهو يروي ويسأل ويجيب ويعطي تعليمات في سياقات مختلفة في الحياة، وبالتالي فإن هذه اللغة تمكنه من التصرف مع الآخرين، وتساعده على التواصل الشفوي والكتابي.

٣. تطوير إدراك ما وراء اللغة للطفل: إن الطفل الذي يتعلم لغة أجنبية يصبح لديه تقبل للاتصال بطرق لغوية جديدة. وبالتالي من أجل تطوير لغته فإن الطفل يجب أن يتعود على الإحساس والتفكير بلغته الأم أولًا، ثم بعد ذلك مقارنتها باللغة المتعلمة.

بناء على ما سبق يتضح أن أهمية تعليم اللغة الإنجليزية في سن مبكرة يعود إلى أهمية تعلم اللغة الإنجليزية نفسها، فضلًا عن أنها لغة العالم، واكتسابها في مراحل متقدمة من العمر يساعد على التعاطي معها مستقبلًا.

ثالثًا: الطرق الشائعة لتدريس اللغة الإنجليزية

لتدريس اللغة الإنجليزية طرق وأساليب متعددة، إذ يمكن اعتبار طريقة التدريس الخاصة باللغة الإنجليزية كخطة شاملة لتنظيم وعرض مادة اللغة الإنجليزية، معتمدة على استخدام الأسلوب المناسب لخصائص نمو الطلاب. كما تعتبر أيضًا طريقة إجرائية تساعد في عملية التدريس. وقد عرف طه (٢٠١٠) طريقة التدريس العامة بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات المقصودة التي يؤديها المعلم مع تلاميذه؛ لتحقيق أهداف تعليمية معينة بأيسر السبل وأقل الوقت

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

والنفقات. وتتضمن العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة. وقد تستخدم لتقديم درس أو موضوع على الأكثر، وهي غالبًا تطبيق لأحدى النظريات التربوية أو النفسية. هذا وأكد عقل (٢٠٠٢) أن اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة لتدريس الموضوع له أثر كبير في تحقيق الأهداف التعليمية. كما تختلف طرق التدريس باختلاف المواضيع المراد تناولها. وفيما يخص تعليم اللغة الإنجليزية فقد أثبتت بعض الطرق جدواها، ومنها على سبيل المثال: طريقة لعب الأدوار، طريقة المواقف التعليمية، الطريقة الحوارية، وطريقة المجموعات الصغيرة التي تجعل من المتعلم مركز عملية التعلم.

أشار Breitenstein (1973) إلى ضرورة استخدام طرق تدريس تتناسب مع سن التلاميذ عند تعليم اللغة الأجنبية للأطفال. فكلما كان التلميذ أصغر، ينبغي أن تكون طريقة التدريس أكثر مباشرة، وأن تعتمد على مواقف محسوسة. وتلبي حاجة الطفل إلى اللعب والتقليد، أما الراشدون فيحتاجون إلى فهم ما يتعلمونه. وسواء تعلم الطفل اللغة الأجنبية في بلده أو في الخارج، ينبغي أن يسير التدريب والتعزيز جنبًا إلى جنب في جميع الأوقات.

ومن أهم خصائص طريقة التدريس الجيدة ما يأتي:

استخدام المراجع والمصادر والأفلام والبرامج الحاسوبية والنماذج والصحف والمجلات وسواها، وتوظيف الأجهزة السمعية والمرئية المتوافرة والمختبرات بأنواعها. مراعاة الطريقة للأسس النفسية للمتعلم، وتحفيزها للطلاب وتعويدهم الانضباط الذاتي. كما أنها تمتاز بمراعاة الصحة الجسمية والعقلية والوجدانية للمتعلمين. واهتمامها بالمجالات الثلاثة: المعرفي والوجداني والنفسحركي. كما تركز على مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وذلك من خلال تنويع الأهداف والمهمات والتقويم. وتنمية العلاقات الجيدة بين المتعلمين، وتشجيعهم على العمل التعاوني والتواصل السليم. وتهتم أيضًا بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي كالبحث والتحليل والتركيب والتقويم وحل المشكلات. كما أن الطريقة الجيدة تراعي تبسيط الخبرات للمتعلمين، والإكثار من الأمثلة والأدلة والتدريبات. وتراعي طريقة البحث والتفكير الخاصة بكل مادة، وتعين على غرس المهارات الاجتماعية. وتحث على التواصل السليم وتبادل الأفكار والتعاون والتشارك في اتخاذ القرارات وحل المشكلات (خليل، ٢٠٠٦).

ونظرًا لكثرة الطرق والأساليب لتدريس اللغة الإنجليزية؛ سيتم التطرق لأكثرها شيوعًا وتتمثل في الآتي:

١. **طريقة القواعد والترجمة التقليدية:**

وتعد من أقدم الطرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية، لذا فهي تعرف بالطريقة القديمة. وهذه الطريقة لا تركز على التخاطب، بل تعطي الأهمية للترجمة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

والقراءة والكتابة. وتستخدم اللغة الأم بإفراط في شرح معاني كلمات وتراكيب اللغة الأجنبية. تهتم هذه الطريقة بحفظ القواعد المكتوبة بلغة التلاميذ، وتشجعهم على حفظ الكلمات وتعريفات أجزاء الكلام. كما أن هذه الطريقة تهدف إلى ترجمة نصوص مختارة من اللغة الأجنبية إلى لغة التلاميذ الأم مستعينين بالقواميس ثنائية اللغة. ويذكر أن هذه الطريقة قد أكدت على مهارة القراءة، وأهمية تدريس القواعد باعتبارها وسيلة مساعدة للقراءة من أجل الفهم. لذا تعرضت هذه الطريقة لانتقادات، ومنها: إهمالها لمهارتي: الاستماع والمحادثة، تركيزها على تدريس القواعد للغة الهدف، التركيز على حفظ المفردات في قوائم طويلة (كحول وغربي،٢٠١٨).

٢. **الطريقة السمعية الشفهية:**

وترى هذه الطريقة أن الكلام هو اللغة بينما الكتابة شيء ثانوي، مما يوجب لتعلم اللغة الأجنبية البدء بتعلم الاستماع، فالتخاطب، ثم القراءة، والكتابة بالترتيب. وظهرت هذه الطريقة نتيجةً لعدم جدوى طريقة القواعد والترجمة المباشرة، إضافة إلى التطور الذي حصل لعلم اللغة الوصفي. وتمتاز هذه الطريقة بأنها تهتم بمهارتي: الاستماع والتحدث، من أجل التواصل مع الآخرين أكثر من مهارتي: القراءة والتحدث. كما تركز على النطق السليم من خلال استخدام معامل اللغة، وتسمح للمعلمة باستخدام اللغة الأم ولكن بحدود. ويجب عدم استخدام الترجمة؛ لأنها تضر بتعلم اللغة الأجنبية. ومن الانتقادات التي وجهت لها أن الكلام ليس الشكل الوحيد للغة، لأن هذه الطريقة تركز على مهارة التحدث أكثر من غيرها من المهارات. كما انتقدت لأن تعلم اللغة لا يتم وفق ترتيب محدد للمهارات كما يتم خلال هذه الطريقة (البخاري،٢٠٠٨).

٣. **الطريقة الطبيعية:**

وتركز على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي، فتبدأ بالاستماع، ثم التحدث، ثم القراءة، وأخيرًا الكتابة؛ ولذا سميت بالطبيعية. وقد وصفت هذه الطريقة بأنها تهتم كثيرًا بإكساب الطلبة مهارات الاتصال اللغوي، وتدعو إلى عدم تصحيح أخطائهم الشفوية. وهناك تشابه بين هذه الطريقة والطريقة المباشرة من حيث استخدام الوسائل التعليمية البسيطة المتوافرة داخل الفصل، مع التركيز على المناقشة التي تكسب الطلاب النطق الصحيح للكلمات الجديدة والجمل المختلفة (البخاري، ٢٠٠٨).

٤. **طريقة الاتصال اللغوي:**

وهي طريقة تتيح للتلاميذ استخدام اللغة بأنفسهم بهدف إكسابهم مهارات الاتصال اللغوي، وذلك من خلال مزاولة الأنشطة اللغوية المختلفة، مع التركيز على

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مهارات الفهم التي تساعد على نقل أو ترجمة المعلومات إلى الآخرين. ومن أهم سمات هذه الطريقة أنها تؤكد على أهمية مهارة الاتصال، أي القدرة على استخدام اللغة من البداية، كما تركز على الفهم وخاصة الاستماع من أجل الفهم، ويتم شرح قواعد اللغة باستخدام الطريقة الاستدلالية (المطيري،٢٠١٠).

٥. **الطريقة الإدراكية المعرفية:**

وتعتمد على الاستنتاج الذاتي للقاعدة، وتتخذ ذلك وسيلة لتعليم اللغة، وهذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وخاصةً المهارات الشفوية، وتحاول إكساب التلاميذ هذه المهارات من خلال المناقشة مع بعضهم البعض، وتهتم كثيرًا بالقواعد النحوية، وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلةً لتعلمها. تركز هذه الطريقة على الاختلاف اللغوي بين لغة التلميذة واللغة الأجنبية. ومن أبرز سمات هذه الطريقة تجنبها لأسلوب الحفظ في تعليم اللغة واهتمامها بالنطق اهتمامًا كبيرًا، وتستخدم طريقة الاستقراء كوسيلة مساعدة لتعليم اللغة. ويقتصر دور المعلمة فيها على تيسير عملية تعلم اللغة وتعليمها (الباشا،٢٠١٠).

٦. **الطريقة الانتقائية:** وسميت هذه الطريقة بالانتقائية لكونها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة، وتتجنب الجوانب السلبية. ويرى أصحاب هذه الطريقة أن الطرق السابقة لتدريس اللغة الإنجليزية ليست صحيحة على الإطلاق، وليست مخطئة على الإطلاق، ولكنها تكمل بعضها البعض. وقد وصفت هذه الطريقة بأنها تشجع المعلمين على استخدام الأساليب المختلفة في موقف تعليمي معين من أجل تحقيق أهداف سلوكية معينة (كحول وغربي،٢٠١٨). ويتضح من خلال ما سبق أن الطريقة الانتقائية هي الطريقة التي شخصت فعلًا ما ينبغي أن يكون عليه الوضع في تدريس اللغة الإنجليزية، فليس هناك طريقة تدريس صحيحة محضة، وليست خاطئة في ذات الوقت، وإنما يُعتمد على الموقف التعليمي التعلمي، إضافة إلى ضرورة التنوع في توظيف هذه الطرق؛ من أجل جذب انتباه التلميذات، وتحبيب المادة الدراسية إليهن.

رابعًا: معوقات تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها

يواجه تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها العديد من المعوقات التي تحول دون ذلك. ومن أبرز تلك المعوقات هي المعوقات النفسية التي تخص طبيعة النفس البشرية، ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة الإنجليزية، والمفاهيم الخاطئة حول تعلم اللغة الأجنبية. ثم المعوقات الإدارية التي تتمثل في نقص المال، والإدارة التي تعوق تعلم اللغة الإنجليزية وتعميمها من خلال الخطط الناقصة وغير الفعالة. كما تشمل المعلمين المؤهلين والمدربين، والوسائل التعليمية اللازمة لإنجاح عملية تعلمها وتعليمها. وكذلك المعوقات الفنية التي تشتمل على جوانب النقص في المنهاج، والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم. ومعوقات النظام التربوي

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

العام، والتي تتمثل في عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور. ووجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلم، وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة. وطرق التدريس التقليدية التي لا تتلاءم مع مفهوم وطبيعة التعلم المعاصر، وفقدان الدافعية لدى المتعلمين، وعدم انتباههم بسبب الملل أو النفور، وقلة فهمهم للتمارين والأنشطة (الخالدي، ٢٠٠٨).

وفي التالي ذكرُ بعض تحديات تدريس اللغة الإنجليزية، وذلك بحسب المجالات التي تم تناولها في الاستبانة الموجهة لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية:

التحديات المتعلقة بالمعلمة:

يرى السكني (٢٠١١) أن المعلم جزءٌ من مجموعة أجزاء في المنظومة التعليمية، وهو الشخص المعني بتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وكلما كانت علاقة هذا الجزء بالكل علاقة تفاهم وتعاون كان العمل الجماعي له خاصية مميزة في المجتمع التعليمي في المدرسة. ويُتوقع أن يؤدي المهام التعليمية بفاعلية أكثر، مما ينعكس إيجابيًا على تعلم التلاميذ. إلا أن من المشكلات التي تواجه المعلمين لتحقيق تلك الفاعلية، أن معلمي اللغة الإنجليزية بحاجة إلى دورات تدريبية بخصوص منهاج اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى كثرة الأعباء الملقاة على عواتقهم كتحضير الدروس لأكثر من صف، ومتابعة كل تلميذ، ومتابعة الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ، كلها تحتاج إلى جهد كبير. وأوضح Makay (2002) أن من الصعوبات التي تواجه المعلم في تدريس اللغة الإنجليزية هي اعتماد معظم معلمي اللغة الإنجليزية على الطريقة الإلقائية في التدريس.

أشار Wiriyachitra (2002) إلى الصعوبات التي قد يواجهها المعلم عند تدريس منهج اللغة الإنجليزية فيما يأتي:

١- الصعوبات المتعلقة بتدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي، وتشتمل هذه الصعوبات على: قلة برامج التدريب أثناء الخدمة، وقصر مدة الدورات التدريبية التي تعقد أثناء العام الدراسي، وضعف الارتباط بين برامج التدريب والتدريس.

٢- الصعوبات المتمثلة بصياغة الأهداف التعليمية والتخطيط اليومي والسنوي، وتشتمل على: عدم التفريق بين الأهداف العامة والأهداف اليومية، وعدم تحليل الهدف العام إلى مجموعة من الأهداف التعليمية.

٣- الصعوبات المتعلقة بتقويم التلاميذ، وتتضمن هذه الصعوبات: عدم ربط التقويم بالأهداف التعليمية، وعدم تصميم تقويم يتناول جميع جوانب التعلم، وعدم ربط التقويم بالأساليب والوسائل والأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وأخيرًا، أوضح Behraam et al. (2015) أن صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية تتمثل في: الافتقار لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، وتدني تدريب المعلمين على المنهجيات المعاصرة لتدريس اللغة الإنجليزية.

التحديات المتعلقة بالمحتوى:

المنهج الدراسي هو أحد جوانب العملية التعليمية الضرورية في المدرسة، وأحد أهم محاور العملية التعليمية، وعلاقة المعلم بالمنهج علاقة مباشرة وقوية ومؤثرة؛ لذا فإنه من الضروري أن يكون المعلم متفهمًا لهذا المنهج، وراضيًا عنه، ومتفاعلًا معه، وقادرًا على تحقيق الأهداف المرسومة له (حلبي، ٢٠١٥). وقد يواجه المعلم أحيانًا بعض المشكلات في المنهج الدراسي الذي يقوم بتدريسه، مثل: كثافة المنهج، وطول المقرر الدراسي، وصعوبة المادة العلمية، وعدم ملاءمتها لمستوى المتعلمين، وقلة الحصص المخصصة للمادة الدراسية، وتدني توفر الوسائل التعليمية المعينة، ونفور التلاميذ من المادة وعدم إقبالهم عليها، وأيضًا جمود المناهج وعدم مواكبتها لما يستجد من تطورات وابتكارات، وعدم إشراك المعلم في نقد المناهج وتطويرها (أبو الوفا، ٢٠١١).

وبيّن Wiriyachitra (2002) أن من الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية، والمتعلقة بأساليب التدريس تتمثل في: عدم التنويع في أساليب التدريس في الحصة الواحدة حسب حاجة التلاميذ، وعدم وضع خطط علاجية للتلاميذ الضعفاء، وعدم تنمية أسلوب التفكير العلمي لدى التلاميذ. فيما لخص Adelabu (2013) الصعوبات المتعلقة بتدريس منهج اللغة الإنجليزية في الآتي:

١- صعوبات محتوى الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية.
٢- عدم توفر التكنولوجيا السمعية والبصرية في تدريس اللغة الإنجليزية.
٣- عدم كفاية المصادر الداعمة لتدريس اللغة الإنجليزية.

التحديات المتعلقة بطرق التدريس:

قد يعترض المعلمات أثناء تدريسهن اللغة الإنجليزية بعض التحديات المتعلقة بطرق التدريس، حيث أورد الضبعات (٢٠٠٩) بعضًا من هذه التحديات، ومنها: عدم توفر الإمكانيات اللازمة في المدرسة، وعدم تقبل بعض طرق التدريس الحديثة، بالإضافة إلى الوقت المخصص لتدريس المنهج، وعدم توفر الوسائل التعليمية التي تناسب المنهج، كذلك عدم معرفة المعلم بخصائص المتعلمين الذين يقوم بتدريسهم.

كما أشار Hindi (2012) إلى مجموعة من الصعوبات المتعلقة في تدريس منهج اللغة الإنجليزية، وهي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

١- اعتياد المعلمات على اتباع الطرق التقليدية في التدريس، وهن بحاجة إلى دورات تدريبية في طريقة تدريس لغة التواصل والحوار.
٢- الوقت المخصص للدرس غير كافٍ لأداء فعاليات متنوعة.
٣- عدم كفاية الوسائل التعليمية لتحقيق أجواء تعليمية جيدة.

التحديات المتعلقة بالمتعلمين:

يعد المتعلم عاملًا مؤثرًا في مجرى العملية التعليمية، كما أنه يعد عاملًا مؤثرًا في أداء المعلم. بمعنى أن المعلم في أدائه التدريسي يتأثر بطبيعة المتعلم وخصائصه، فذلك المتعلم جاء من بيئة ليس لها ثقافة معينة، كما أنه رُبي على نحو أو آخر، ومن خلال ذلك اكتسب العديد من المعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم. بالإضافة إلى عدد من العادات والمهارات وغير ذلك من سلوكه الاجتماعي. وعليه فإن تدريس اللغة الإنجليزية يواجه بعض التحديات المتعلقة بالمتعلمين، ومنها كما تراها حلبي (٢٠١٥) ما يأتي:

١. تكدس التلاميذ في الفصول، مما يعيق تطبيق جميع الأنشطة التعليمية التعلمية.
٢. صعوبة متابعة كل متعلم على حدة، وخاصة في مختبر الحاسوب، فضلًا عن محدودية الأجهزة في بعض المختبرات.
٣. محدودية الوسائل المساعدة لتدريس اللغة، الأمر الذي يصعب معه تطبيق كافة المهارات المختلفة.

وذكر Hindi (2012) أن من الصعوبات المتعلقة بالمتعلمين عند تدريس اللغة الإنجليزية: استخدامهم للغة الأم بشكل مستمر أثناء عملية التدريس، وكذلك عدم رغبتهم في التحدث باللغة الإنجليزية؛ لخوفهم من ارتكاب الأخطاء. ولما كان دور التلميذ في العملية التعليمية دورًا محوريًا، فقد أشار قطامي (٢٠٠٠) إلى أن المشكلات التي تواجهه في تعلم اللغة قد تعود أسبابها إليه نفسه، من حيث رغبته، ودافعيته، ومستوى قدراته العقلية. إذ إن توفر هذه العوامل مجتمعة لدى التلميذ تعمل على إحداث تعلم أفضل، وخصوصًا إذا ما كان المعلم قادرًا على تهيئة بيئة تعلم نشطة لإكساب التلميذ المهارات التي يسعى من أجل الحصول عليها.

ويضيف أبو عثمان ويس (٢٠١٩) أن تعلم اللغات الأجنبية عامة، والإنجليزية خاصة أثبت فشله في المدارس النظامية إلى حد كبير في معظم بلدان العالم. وذلك لأن المشكلة لا تكمن في المادة الدراسية، ولا في الطالب، ولا في المعلم، ولا في طريقة التدريس، ولا في ظروف التعليم، ولا في اللغة نفسها، ولا في المحيط الاجتماعي الذي تجري فيه العملية التعليمية. ولكنه نتيجةٌ لوضعٍ تترابط فيه هذه العوامل جميعها وتتشابك تشابكًا شديدًا، لا يمكن فكه بالنظر إلى الأمور الحسية فقط.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بل إن ذلك يستدعي سبر الأغوار، سواء كانت أغوار اللغة نفسها، أم أغوار العقل البشري أم النفس الإنسانية، أم العمليات العقلية والنفسية المختلفة. ولا بد من النظر إلى اللغة ذاتها التي أمضى لغويو العالم القرون الطويلة في دراستها وتحليلها وتركيبها.

يتضح من خلال ما سبق أن من التحديات التي تزيد في تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية هي المهام المنوطة بالمعلمات، فدورهن لا يقتصر على نقل المعلومات والمعارف وأساسيات اللغة، أو إنهاء المقرر نهاية العام الدراسي، بل هن راعيات لنمو التلميذات، وضابطات للصف، وقدوة حسنة للمتعلمات، وناقلات لعادات وتقاليد المجتمع الحسنة، ومتعاونات مع أسرة المدرسة والمجتمع المحيط من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة منهن، وتلك المسؤوليات تحتاج إلى العديد من الصفات التي يجب توافرها في معلمة اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.

نستخلص بناءً على ما سبق أن مواجهة تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية يمكن من خلال: اكتساب الحد الأدنى من الكلمات والمفردات نظرًا لأهمية الرصيد اللغوي في تعلم اللغة، إضافة إلى ضرورة اتباع المعلمات لنظريات التعلم الحديثة التي تركز على التلميذات، وأنهن محور العملية التعليمية، ولسن عبارة عن مستمعات سلبيات، وتشجيعهن على استغلال الأوقات في تعلم مفردات جديدة، وتوظيفها في سياقات حقيقية.

خامسًا: تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية

لقد أدركت وزارة التعليم أهمية تدريس اللغة الإنجليزية، فمنذ العام (١٣٥٩هـ) والمملكة العربية السعودية، ممثلةً في وزارة التعليم (المعارف سابقًا) بإداراتها المختلفة، تسعى جاهدةً لتعليم اللغة الإنجليزية لأبناء هذا الوطن، وإكسابهم المهارات الأساسية لها (الثبيتي، ٢٠١٥). حيث جاء في المادة (٥٠) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية "ضرورة تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل، بجانب لغتهم الأصلية؛ للتزوّد من العلوم والمعارف، والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى، وإسهامًا في نشر الإسلام، وخدمة الإنسانية" (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥).

كما أدركت المملكة العربية السعودية حقيقة أهمية تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، عندما اعتمدت تدريسها في الصف السادس من المرحلة الابتدائية بواقع حصتين أسبوعيًا، بوصفها مادة دراسية أساسية ينطبق عليها ما ينطبق على المواد الدراسية الأخرى، ابتداءً من العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ إنفاذًا لقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٧/ ب ٣٤٠٤٦ وتاريخ ١٤٢٤/٧/١٤هـ، وذلك بعد تجربة تدريسها في المرحلة المتوسطة والثانوية (الصاعدي، ٢٠١٢). ثم

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٤٣٢/٥/٢٧هـ تدريس اللغة الإنجليزية بدءًا من الصف الرابع من المرحلة الابتدائية (بنين وبنات) كمادة أساسية، وذلك ابتداءً من العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ، لذا أطلقت وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة للمناهج ووكالة الوزارة للتخطيط والتطوير (مشروع تطوير مناهج اللغة الإنجليزية).

تمر المملكة العربية السعودية اليوم بمنعطف تاريخي مهم، فلا يبدو لها مستقبل مشرق في القرن الحادي والعشرين إلا بنظام تعليمي متطور وحديث. قادر على تحقيق تنمية علمية واجتماعية واقتصادية حقيقية، من خلال إنتاج أجيال مستنيرة متمكنة قادرة على العطاء والإنتاج والمنافسة. ولعل تحقيق هذا الحلم، وهذا النظام، هو بحاجة إلى عملية جراحية عاجلة وعميقة لمفاصل النظام التعليمي، وأسسه، ومرتكزاته التي يقوم عليها (العيسى، ٢٠٠٩، ص٢٠). لذا تهتم المملكة العربية السعودية بالتعليم وتطويره ليواكب مستجدات العصر، "بما يحافظ على القيم الروحية والأخلاق النبيلة في ظل وإطار ديننا الإسلامي الحنيف" (السلوم، ١٩٩١، ص٢١). كما تحرص المملكة العربية السعودية على تطوير التعليم العام من خلال وضع خطط التطوير، بما يرقى إلى مستوى طموح المملكة. ويوازي ما تحقق لها بفضل رعاية خطط التنمية المباركة (الزيد، ١٩٩٠، ص٢٩٧). وما تهدف إليه الرؤية الوطنية "رؤية السعودية ٢٠٣٠" لتطوير التعليم، وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

ويشكل النظام التعليمي محورًا أساسيًا من محاور التنمية، حيث يرتبط أثر التعليم بتحقيق تطلعات الأفراد واحتياجاتهم التعليمية، وفي الوقت نفسه يرتبط وبشكل مباشر باحتياجات المجتمع وتطوره في المجالات الإنتاجية. لذا أهتم التربويون بالتخطيط لمستقبل التعليم من خلال وضع عدة إجراءات وخطط تنفيذية. وتكمن أهمية التخطيط لمستقبل التعليم انطلاقًا من التغيرات والتطورات العصرية، وهذا يتطلب رؤى ومقترحات منهجية تستجيب للمتغيرات الحديثة، وتراعي البيئة المحيطة (الشمشيري وآخرون، ١٤٣٩، ص١١).

وبناءً على الرؤية الوطنية ٢٠٣٠م، فإن وزارة التعليم شكلت فريق عمل يشرف على تنفيذ كل ما يتعلق بالتعليم في رؤية السعودية ٢٠٣٠، بمشاركة الجامعات وإدارات التعليم؛ ليتحقق الهدف المنشود منها، وتحقيق رغبة القيادة في تنمية مستدامة (العيسى، ١٤٣٧هـ، ص٣). واستكمالًا للخطوات والمشاريع التطويرية، بدأت وزارة التعليم بتدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول الابتدائي في الفصل الأول من العام الدراسي الحالي ١٤٤٣هـ. وفق الخطط الدراسية الجديدة؛ بهدف تحسين مخرجات التعليم، وتنمية قدرات الطلاب والطالبات في وقت مبكر، وإعدادهم للمستقبل، بما يحقق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتشمل المقررات الجديدة تدريس منهج اللغة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الإنجليزية بطريقة تنمي المعرفة والاستكشاف وصقل المهارات اللغوية في سن مبكرة، بداية من الصف الأول الابتدائي.

أقرت وزارة التعليم تطبيق اللغة الإنجليزية على طلاب وطالبات الصف الأول الابتدائي؛ لمواكبة متطلبات المرحلة، وتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، والإعداد لسوق العمل الذي يتطلب إتقان اللغة الإنجليزية. لا سيما مع انفتاح سوق العمل في المملكة وتعدد الفرص، وكذلك دخول العديد من القطاعات العالمية التي تحتاج قدرات بشرية وطنية مؤهلة بكل مهارات المستقبل ولغات العصر. وتهدف وزارة التعليم إلى تحسين مستويات الطلبة في اللغة الإنجليزية تحدثًا وقراءةً وكتابةً، وتهيئتهم لمرحلة ما بعد الثانوية العامة. وكذلك تأهيلهم للقبول في الجامعات المحلية والعالمية، ومواكبة أفضل الممارسات التعليمية. إضافة إلى سد الفجوة الحاصلة في المهارات الأساسية بين متطلبات الدراسة الأكاديمية وحاجات سوق العمل. ويدعم قرار وزارة التعليم رغبة الطلبة وأسرهم في تدريس أبنائهم مهارات اللغة الإنجليزية منذ وقت مبكر، وتعزيز قدراتهم في اللغة الإنجليزية. كما يساعد في تأسيس جيل جديد مؤهل بكل العلوم والمعارف واللغات التي يستشرف بها المستقبل الواعد؛ ليسهم في خدمة وطنه في أي موقع بعد تخرجه. وكذلك دعم الخطط التطويرية التي تنفذها الوزارة ليتواكب التعليم مع برنامج تنمية القدرات البشرية ومستهدفات رؤية المملكة (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

سادسًا: أهداف تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تنص على أن الهدف الأساسي من تعلم اللغة الأجنبية، وسبب إقرار اللغة الإنجليزية في قطاع التعليم العام، يرمي إلى تمكين الطلاب من إتقان المهارات والقدرات اللغوية، وإيجاد عنصر الاهتمام العلمي لديهم. والتعرف على حضارات الأمم وأسباب رقيها، والاستفادة منها في بناء التقدم الحضاري، مسترشدين بتعاليم الدين الحنيف (الجمهور، ٢٠٠٢). وعلى صعيد المرحلة الابتدائية فقد حددت وزارة التعليم أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بعد قرار تدريسها، وذلك في عام (١٤٢٤هـ)، على النحو الآتي (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥هـ):

١. تعلم أسس اللغة الإنجليزية التي سوف تمثل الأساس للتمكن منها في المستقبل.
٢. استخدام التراكيب الأساسية للجمل الإنجليزية.
٣. تعلم المفردات الأساسية المقررة لهذه المرحلة.
٤. استماع وفهم اللغة الإنجليزية المبسطة.
٥. تمكن التلاميذ من التعبير شفهيًا عن أنفسهم باستخدام اللغة الإنجليزية المبسطة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٦. قراءة وفهم مواضيع اللغة الإنجليزية المكتوبة بلغة مبسطة.
٧. كتابة جمل مبسطة موجهة باللغة الإنجليزية.
٨. الاستفادة من مكانة اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال، من أجل تقدم الدين الإسلامي وحضارة الأمة المسلمة، والإنجازات الحضارية التي قدمها المسلمون للأمم الأخرى.
٩. الاستفادة من مكانة اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال في الاستفادة من إنجازات الحضارات الأخرى بما يتفق مع الدين الإسلامي.

سابعًا: خصائص المتعلمين في الصفوف الأولية

لقد ذكر المطيري (٢٠١٠) بعض الأنشطة التي تساعد على تحقيق خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية، وهي كالآتي:

١. تكوين الاتجاهات والعادات الصحية نحو الصحة الجسمية والعقلية، وذلك لتكوين إنسان صحي وعقلي؛ ليتمكن منذ طفولته من أن ينمو نموًا صحيحًا جسميًا وعضليًا وعقليًا وانفعاليًا.
٢. تكوين مفاهيم صحيحة عند التلميذ عن المجتمع والأسرة، عن الحق والواجب، عن المسؤولية والنظام والمساواة، وما إلى ذلك من القيم التي هو في حاجة لاكتسابها؛ لتوجيه سلوكه نحو التفاعل الاجتماعي الناجح والتوافق المفيد المثمر له.
٣. العمل على اتصال التلميذ اتصالًا مباشرًا بالعالم الخارجي، بحيث يقدم له من هذا العالم ما يثيره وما يستهويه.
٤. تكوين اتجاهات إيجابية نحو الجماعة، ونحو العمل، وفهم الدور الوظيفي في المجتمع لكل منهما، ودعم فكرة التعاون وممارسته في شكل إيجابي مثمر، وتنمية الروح الجماعية وتقديرها، واحترام العمل ودوره الاجتماعي في خدمة الأفراد والمجتمع.
٥. العمل على تنمية شخصية التلميذ وتكاملها وتوازنها، بحيث تكون شخصية اجتماعية ذات تأثير وفاعلية في الإطار الاجتماعي المحيط به.
٦. مساعدة التلميذ في إعلاء دوافعه والسيطرة عليها، وتكوين ما يسمى بالضمير الخلقي عنده.
٧. توجيه ميوله وتنميته بحيث يكون أكثر ملاءمة لحياة المجتمع الذي ينتمي إليه، وذلك عن طريق النشاط الحر.

من جانب آخر، ذكر سعادة وإبراهيم (٢٠١٤) أن العملية التربوية في المدرسة الابتدائية في القرن الحادي والعشرين لم تعد تُعنى فقط بمهنة توصيل المعلومات والمعارف إلى ذهن التلميذ، ولكن ينبغي أن ترمي إلى إعداده إعدادًا

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

متكاملًا علميًا وعمليًا وجسميًا وعقليًا وخلقيًا واجتماعيًا، بحيث يكون هذا الإعداد عونًا له على التمسك بدينه ومواجهة متطلبات الحياة في أيامه المقبلة. إلا أن لهذا التلميذ مجموعةً من الخصائص التي تميزه عن غيره من المتعلمين، ومنها الآتي:

١. لديه القدرة على التفكير بصورة أوضح مما كان عليه قبل المدرسة، ولكنه في بداية المرحلة يكون محدود الانتباه والتركيز.

٢. ذاكرة التلميذ في نمو مطرد من حيث قدرته على الاستيعاب والفهم وحل المشكلات، ويستطيع كذلك أن يدرك الأشياء.

٣. لديه القدرة على إدراك العلاقات المكانية والزمانية والتشابه والتضاد، وتنمو قدرته على إدراك هذه العلاقات في أثناء دراسته بالمرحلة.

٤. أنه في نمو مستمر حركيًا وعضليًا، بحيث يستطيع القبض على الأشياء بدقة وقوة.

٥. يميل إلى الاهتمام بالعالم الخارجي، والتعرف على كثير مما يجري من حوله.

ثامنًا: متطلبات تنفيذ أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية

تعتبر الصفوف الثلاثة الأولى مرحلة مهمة من مراحل بناء اللغة واكتسابها، ويستوجب هذا الاهتمام تعليم تلاميذ هذه المرحلة مهارات اللغة بأسس سليمة. ولما كانت اللغة الإنجليزية تلعب دورًا مهمًا في الحياة المعاصرة؛ فقد جعلت معظم المؤسسات التربوية تعليم هذه اللغة باعتبارها لغة أجنبية من المواضيع المنهجية الأساسية لتلاميذ المرحلة الأساسية الأولى. لذا أصبح لزامًا أن يختار المعلم الطريقة التي يبدأ بها تدريس مادة اللغة الإنجليزية بعناية فائقة، وأن يتأكد أن جميع التلاميذ يكتسبون تعلمها بطريقة صحيحة. وذلك من خلال ملاحظة كتابتهم للكلمات بطريقة تخلو من الأخطاء، وقراءة ما يكتب، وأن يتمكن التلميذ من المحادثة واستيعاب ما يصغي له بصورة سليمة (العمري، ٢٠٠٩). وبما أن تعلم اللغة في الصفوف الثلاثة الأولى يعتبر ركيزة أساسية للتعليم في الصفوف التي تليها، إذ إن إجادة التلاميذ لتعلم اللغة في سنوات مبكرة من حياتهم الدراسية يساعدهم على التعلم في مراحل الدراسة اللاحقة. وبناء على أساس أن اللغة هي الوسيلة الرئيسة للاتصال الذي يعتبر التعليم شكلًا من أشكاله؛ لذا فإن تعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصفوف الأولى يعتبر واحدًا من الأهداف الرئيسة للأنظمة التربوية في معظم دول العالم غير الناطقة بهذه اللغة، وخصوصًا في دول العالم العربي (Baniabdelrhman, 2003).

ويشير الأدب التربوي إلى أن اللغة التي يكتسبها التلاميذ في سنوات الدراسة الأولى من المرحلة الابتدائية تشكل حجر الزاوية الذي يبنى عليه تعلمهم اللغوي فيما بعد (قطامي، ٢٠٠٠). إذ أن تعلم اللغة يعتبر من الأساسيات التي تهتم بها

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الأنظمة التربوية المختلفة، على اعتبار أنها أداة اكتساب العلم والمعرفة. وقد يذهب البعض لاعتبارها شرطًا للتعلم، وبدون إجادتها لا يمكن أن يصل تعلم الأفراد إلى المستوى المنشود (بهنساوي، ١٩٩٣). وعلى أية حال، فإن تعلم اللغة بشكل عام لا يختلف كثيرًا عن تعلم المواد الأخرى، من حيث وجود بعض الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتساب أساسياته، ومهاراته المختلفة. وقد تعود هذه الصعوبات إلى عوامل تتعلق بالمتعلم نفسه وأحيانًا بالمادة التعليمية، وكذلك بأسلوب تقديم وعرض المعلم للمعلومة (خرما وحجاج، ١٩٨٨).

تنفذ أهداف تدريس اللغة الإنجليزية بالصفوف الأولية بالعديد من الأساليب، ولعل أبرزها تلك التي أوردها الزبير (٢٠١١)، والمتمثلة في الآتي:

١. التخطيط وإعداد الدرس إعدادًا جيدًا، مع وضع خطة دقيقة لكل حصة دراسية.
٢. اختيار وتنظيم المادة الدراسية، والخبرات والأنشطة في ضوء احتياجات وقدرات ومستوى تحصيل التلاميذ، مع ارتباطها بالأهداف.
٣. اختيار طرق تدريس متنوعة ومرنة، واستخدام الطرق الحديثة التي تثير اهتمام التلاميذ وتحفزهم على العمل والمشاركة النشطة في عملية التعليم وتشجيعهم على التعلم الذاتي.
٤. توفير وسائل تعليمية سمعية وبصرية مختلفة، واستخدامها بطرق فعالة؛ لما لها من دور مهم في توضيح المادة، وسهولة وسرعة إيصالها لأذهان التلاميذ.
٥. مكتبة توفر مختلف أنواع الكتب والمراجع والمجلات والدوريات وغيرها؛ للاستفادة منها في إثراء المادة العلمية.
٦. اختيار وسائل التقويم المناسبة لتقويم التلاميذ نحو الأهداف المنشودة والحكم على مدى تحقيق الأهداف، مع توفير تغذية راجعة لتحسين عملية التعلم، ولذلك يجب مساعدة التلاميذ على ممارسة التقويم الذاتي.
٧. تنفيذ كل ذلك بمستوى من المرونة بما يمكن المعلم من استيعاب مستجدات الموقف التعليمي.
٨. توفير بيئة تعليمية صفية جيدة ومريحة، مثل: تنظيم الصف الدراسي، والإضاءة، والتهوية وغيرها.
٩. الإلمام الواسع والتمكن من المادة الدراسية ومهاراتها من حيث الكم والكيف.
١٠. إتقان مهارة إدارة الصف.
١١. الاهتمام بتنمية روح البحث لدى التلاميذ وتدريبهم على طرق تحليل المعلومات وتفسيرها والخروج بأفكار جديدة، مع تشجيع القراءة الحرة للقصص والموضوعات.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

١٢. الاهتمام بالأنشطة اللغوية المناسبة بالمدرسة، وتشجيع التلاميذ على الانتساب للجماعات المختلفة كجماعة الصحافة وغيرها.
١٣. توسيع مدارك التلاميذ عن طريق الرحلات والزيارات الميدانية، وتشجيعهم على التعبير عما شاهدوه كتابةً أو ألفاظًا أو محادثة بلغة إنجليزية سليمة.
١٤. غرس حب اللغة الإنجليزية في نفوس التلاميذ، وتوعيتهم بأهميتها كلغة ضرورية ووسيلة لكثير من فروع المعرفة.

الدراسات السابقة

أجرى آل الحسن (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير، المتعلقة بكلٍ من: (المعلم، الطالب، الكتاب المدرسي، استخدام التقنيات الحديثة، إدارة المدرسة، الإشراف التربوي). تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير، والبالغ عددهم (٦٤) معلمًا. وأفرزت الدراسة العديد من النتائج، ومنها: إن أبرز المشكلات التي تواجه أداء معلمي اللغة الإنجليزية هي على التوالي: التحديات التي تتعلق بالطالب، تليها التحديات التي تتعلق بالكتاب المدرسي واستخدام التقنيات الحديثة، ثم يليها التحديات المتعلقة بأداء المعلم، يليها التحديات المتعلقة بالإشراف التربوي، وتأتي في المرتبة الأخيرة التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير عدد سنوات الخدمة على بقية المحاور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير نوع المؤهل والدورات التدريبية على متوسط أفراد مجتمع الدراسة. ركزت هذه الدراسة على بالمرحلة الثانوية. على أي حال على الرغم ان دراسة ال حسن قد ركزت على محاور عدة في المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية إلا انها استهدفت فقط معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية دون غيرهم من معلمي المراحل الأخرى والذين قد تكون استجاباتهم لهذه المشكلات مختلفة عن زملاؤهم. بينما استهدفت الدراسة الحالية معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك لحداثة قرار تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية.

وسعت دراسة الضمور (٢٠١٣) إلى التعرف على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي. كما تم الاستعانة باستبانة وزعت على (٦٠) معلمًا من معلمي اللغة الإنجليزية في مديرات الكرك. وتوصلت إلى العديد من النتائج، ومنها: إن مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الإنجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي مرتفعة ككل، حيث كانت على التوالي (مشكلات متعلقة بالطلبة، ومشكلات متعلقة بالمقرر) وكلها بدرجة مرتفعة، والمشكلات المتعلقة بالمعلم كانت بدرجة متوسطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير جنس المعلم، في حين توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (٥-١٠ سنوات) و(١٠ سنوات فأكثر)، وفي متغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، ودبلوم الدراسات العليا. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي الصف الأول الثانوي ومعلماته؛ لتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في تدريس الطلبة، ومعرفة مشكلاتهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم في مقرر اللغة الإنجليزية.تناولت هذه الدراسة مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في المملكة الأردنية الهاشمية وهي بيئة مختلفة عن بيئة المملكة العربية السعودية التي تناولتها الدراسة الحالية. كما تناولت دراسة الضمور محاور عدة للمشكلات التي تواجه طلاب الصف الأول ثانوي، إلا أنها لم تتناول محور المشكلات المتعلقة بطرق التدريس، وهو ما تناولته الدراسة الحالية.

وتناولت دراسة حلبي (٢٠١٥) المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، والكشف عن الفروق الإحصائية تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، جامعة التخرج، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، وموقع المدرسة). وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على (٢١٢) معلم ومعلمة لغة إنجليزية. وتم التوصل إلى النتائج الآتية: إن المجالات التي تقيس درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت تقديراتها تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وجاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط. أما ترتيب مجالات الدراسة فقد جاء تنازليًا على النحو الآتي: المشكلات المتعلقة بالمتعلمين أولًا، ثم المشكلات المتعلقة بالمجتمع ثانيًا وكلاهما بتقدير مرتفع، ثم تلاهما بتقدير متوسط كلٌ من: المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ومشكلات متعلقة بإعداد المعلمين، ومشكلات متعلقة بالمناهج والمحتوى، ومشكلات متعلقة بطرائق التدريس، وأخيرًا جاء مجال المشكلات المتعلقة بالمعلم، والمشكلات المتعلقة بالأهداف، والمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي بتقدير منخفض. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المسؤولين بتطوير برامج إعداد المعلم، واعطائه الدورات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المطلوبة المناسبة للواقع التعليمي. على أي حال فقد تناولت هذه الدراسة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في فلسطين، إلا أن الدراسة الحالية تناولت تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية. وهو ما يميز الدراسة الحالية لأنها ذات صلة مباشرة بواقع التعليم بالمملكة، مما قد يسهم في تقديم مقترحات مفيدة تلامس هذا الواقع.

وأجرت أبو صلاح (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (من الصف الرابع إلى السادس الأساسي) من وجهة نظر معلميهم في مدينة عمان بالأردن. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، طبقت على عينة شملت (٣١٥) من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، ومن أبرزها: أن درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية جاءت بدرجة مرتفعة، هذا بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السلطة المشرفة، ولصالح المدارس الحكومية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي ولصالح الصف الرابع الأساسي. هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية العليا. بينما تناولت الدراسة الحالية الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية. كما اقتصرت دراسة أبو صلاح على صعوبات تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بالصفوف العليا، بينما تناولت الدراسة الحالية تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية من عدة محاور وليس محور واحد فقط.

وسعت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) إلى تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية للصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والتلاميذ في محافظة الطائف. ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، تم تطبيقها على عينة شملت (٣١٨) من مشرفي ومشرفات اللغة الإنجليزية ومعلماتها، وأولياء الأمور، والتلاميذ. وأشارت النتائج إلى تحقيق جميع المجالات لدرجة عالية، عدا مجال سلبيات تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الثاني الابتدائي؛ فقد حققت درجة متوسطة. كما دلت النتائج على عدم وجود فروق في تقدير درجة التقييم وفق العمر الزمني، إلا أنها جاءت دالة وفق النوع الاجتماعي في اتجاه الإناث. وأوصت الدراسة بضرورة تعميم تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الثاني الابتدائي في المدارس كافة، والاهتمام الجاد بتدريب معلمي اللغة الإنجليزية ليكونوا مؤهلين لتدريس هذه المرحلة. ركزت هذه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الدراسة على تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية للصف الثاني الابتدائي، بينما تناولت الدراسة الحالية التحديات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية ككل.

دراسة العريفي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تشخيص الصعوبات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة القويعية. ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة تم توزيعها على (٨٨) معلمة لغة إنجليزية. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، ومن أهمها: أن الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية تتضمن أربعة عناصر، وهي: صعوبات متعلقة بالبيئة التعليمية حيث جاءت بدرجة عالية، والصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وطرق التدريس، والمعلمة جاءت بدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات، ومن تلك المقترحات: توفير معامل خاصة باللغة الإنجليزية في كل مدرسة، وتدريب المعلمات على التعامل معها، وزيادة عدد الحصص الأسبوعية إلى خمس حصص. وأوصت الدراسة بضرورة تركيز معلمات اللغة الإنجليزية على الجانب التطبيقي للغة، وعدم الاكتفاء بالجانب النظري، وتوفير دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية مع مراعاة التوقيت الجيد لانعقادها. تناولت دراسة العريفي تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية عامة، بينما تميزت الدراسة الحالية بتناول تحديات تدريسها في الصفوف الأولية خاصة. حيث إن قرار تدريسها كان حديثًا، لذا تعتبر الدراسة الحالية -على حد علم الباحثة- من أوائل الدراسات التي ناقشت التحديات لهذه العينة.

سعت دراسة Hong, Heather and Wendy (2015) إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على فعالية تدريس تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) في التعليم العالي الفيتنامي من وجهة نظر المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي كمنهج للدراسة، وأجريت المقابلات شبه المنظمة وجهًا لوجه مع (١٢) معلمًا من معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مدينة هوشي بالجامعة التكنولوجية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، ومن أبرزها: أن هناك عوامل إيجابية وأخرى سلبية تؤثر على جودة التدريس. ومن العوامل الإيجابية أن منهج الدراسة حديث، وتوظيف طرق تدريس حديثة، ووجود مرافق تعليمية كافية. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من العوامل السلبية التي تعيق فعالية تدريس اللغة الإنجليزية وتعلمها، ومنها: عدم كفاية الوقت لموضوعات اللغة الإنجليزية، ونقص عنصر التحدث في الاختبارات والامتحانات، كما أن قدرات الطلاب غير متكافئة في اللغة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الإنجليزية، إضافة إلى أن أحجام الفصول كبيرة جدًا. وأوصت الدراسة بضرورة التوازن بين الربح المالي وجودة التعليم، ومنح المزيد من الاستقلال للمعلمين والطلاب في التدريس والتعلم، وضرورة توظيف اختبارات تحديد المستوى. ركزت هذه الدراسة على التعرف على العوامل التي تؤثر على فعالية تدريس تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) في التعليم العالي. في حين تميزت الدراسة الحالية باستهدافها لمعرفة التحديات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصفوف الأولية وتصنيف تلك التحديات في أربعة محاور: المتعلقة بالمعلمة، التلميذة، المحتوى الدراسي، وطرق التدريس.

هدفت دراسة N. P. R. Listyariani1, L. P. Artini1 N. N. Padmadewi (2018) إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين حول تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار وتنفيذه والمشكلات التي تواجههم في تدريس اللغة الإنجليزية في الفصل في المدارس الابتدائية الحكومية في إندونيسيا، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط الوصفي النوعي كمنهج للدراسة. ووظفت الاستبانة، مقاييس التصنيف، أوراق الملاحظات والمقابلة كأدوات لجمع البيانات. وتم التطبيق على (٣) معلمين في المرحلة الابتدائية. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، ومنها: أن المعلمين أعطوا تصورات إيجابية بقوة حول تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار. وأن من المشكلات الرئيسة التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة الإنجليزية: الصعوبة في تعليم النطق للطلاب، مصادر تعليمية محدودة، وقت محدود لتحضير الدرس، وعدم وجود أنشطة تعلم مختلفة. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مشكلات تدريس اللغة الانجليزية للمتعلمين الصغار في اندونيسيا باستخدامها للمنهج المختلط الوصفي النوعي كمنهج للدراسة. بينما تميزت الدراسة الحالية بتناولها التحديات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية باستخدام المنهج الوصفي المسحي. كما صنفت التحديات في أربعة محاور: المتعلقة بالمعلمة، التلميذة، المحتوى الدراسي، وطرق التدريس.

هدفت دراسة Tanzin (2018) إلى التحقيق في القضايا الحيوية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ووظفت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وشملت عينة الدراسة (١٣٣) طالبًا وطالبة من أقسام الكيمياء والرياضيات في جامعة الملك خالد وبكلية العلوم والآداب في سراة عبيدة، وحوالي (١٨) معلمًا من معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في كليات مختلفة بجامعة الملك خالد، وخمسة معلمين من معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مدارس سراة عبيدة وخميس مشيط وأبها. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، ومنها: أن تدريس اللغة الإنجليزية يواجه الكثير من

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المشكلات، ومنها: تأثير اللغة الأم، وقلة التعرض للغة الإنجليزية في الحياة اليومية، والموقف تجاه تدريس اللغة الإنجليزية وتعلمها، والافتقار إلى الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتسجيل عدد كبير من الطلاب في فصول اللغة الإنجليزية، وعدم وجود بيئة تعليمية فعالة. وأوصت الدراسة بإدخال اللغة الإنجليزية منذ بداية المرحلة الابتدائية، وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، واختيار الكتب المدرسية المناسبة. على الرغم من تناول دراسة Tanzin تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية بشكل عام، واستهدفت عينات مختلفة من طلبة دراسات عليا ومعلمين. إلا أن الدراسة الحالية تميزت بتناول التحديات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بشكل خاص، واستهدفت معلمات تلك الصفوف عينة لها. حيث إن قرار تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الاولية كان حديثًا؛ لذا تعتبر الدراسة الحالية -على حد علم الباحثة- من أوائل الدراسات التي ناقشت التحديات لهذه العينة.

التعقيب على الدراسات السابقة

فيما يأتي تعقيبٌ على الدراسات السابقة من حيث نقاط الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية على مجموعة من المستويات، وهي: الهدف، والمنهجية، والأدوات، مجتمع الدراسة وعينتها، وبيئة الدارسة؛ وذلك على النحو الآتي:

- من حيث الهدف: تشابهت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع أغلب الدراسات السابقة ضمنيًا أو جزئيًا، حيث اتفقت مع دراسة كل من (آل الحسن ،٢٠١٢؛ الضمور، ٢٠١٣؛ حلبي،٢٠١٥؛ العريفي،٢٠٢٠؛ N. P. R. Listyariani1, L. (P. Artini1 N. N. Padmadewi (2018) بتناولها لمشكلات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية، بينما اتفقت جزئياً مع دراسة Hong, Heather and Wendy (2015) التي سعت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على فعالية تدريس تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL)، واختلفت مع دراسة أبو صلاح (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على درجة التعرف صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية. وكذلك دراسة تنزاين Tanzin (2018) التي هدفت إلى التحقيق في القضايا الحيوية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية. واتفقت ضمنياً مع دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي سعت إلى تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية للصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والتلاميذ في محافظة الطائف.

- من حيث المنهجية: تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي المسحي، وذلك كدراسة كلٍ من: (آل الحسن، ٢٠١٢؛ الزهراني،

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٢٠٢٠؛ العريفي، ٢٠٢٠؛ Tanzin, 2018). في حين تختلف عن دراسات (أبو صلاح، ٢٠١٧؛ حلبي، ٢٠١٥؛ الضمور، ٢٠١٣) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة (Hong et al., 2015) التي استخدمت المنهج النوعي دراسة حالة، ودراسة N. P. R. Listyariani1, L. P. Artini1 N. N. Padmadewi (2018) التي استخدمت المنهج المختلط الوصفي النوعي.

– من حيث الأدوات: تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة للدراسة، ما عدا دراسة Hong et al. (2015) التي استخدمت المقابلات شبه المنظمة.

– من حيث مجتمع الدراسة وعينتها: تتفق الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة التي تمثلت في معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية مع دراسة كلٍ من: (أبو صلاح، ٢٠١٧؛ حلبي، ٢٠١٥؛ العريفي ٢٠٢٠؛ N. P. R. Listyariani1, L. P. Artini1 N. N. Padmadewi, 2018). بينما اختلفت عينات الدراسات السابقة الأخرى، مثل دراسة: (آل الحسن، ٢٠١٢؛ الضمور، ٢٠١٣) التي طُبقت على معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، ودراسة Hong et al. (2015) على معلمي اللغة الإنجليزية في التعليم العالي، ودراسة Tanzin (2018) على طلبة الكيمياء بجامعة الملك خالد، ودراسة الزهراني (٢٠٢٠) على المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والتلاميذ.

– من حيث بيئة الدراسة: تتفق الدراسة الحالية من حيث إجرائها في البيئة السعودية مع دراسات كلٍ من: (آل الحسن، ٢٠١٢؛ الزهراني، ٢٠٢٠؛ العريفي، ٢٠٢٠؛ Tanzin, 2018). في حين اختلفت عن دراستي: (أبو صلاح، ٢٠١٧؛ الضمور، ٢٠١٣) اللتين أجريتا في الأردن، ودراسة حلبي (٢٠١٥) التي أجريت في فلسطين، ودراسة Hong et al. (2015) التي أجريت في فيتنام، ودراسة N. P. R. Listyariani1, L. P. Artini1 N. N. Padmadewi (2018) التي أجريت في إندونيسيا.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تفردت الدراسة بتناول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية بالصفوف الأولية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر المعلمات.
- تعد الدراسة الحالية من الدراسات قليلة التناول -حسب علم الباحثة- لتحديات تدريس مادة اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمحافظة حفر الباطن.
- انفراد الدراسة الحالية بمجتمعها، والذي يمثل معلمات اللغة الإنجليزية بالصفوف

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الأولية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة حفر الباطن.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة نقاط، ومنها:

- دعم الإطار النظري وتعزيزه ببعض الأفكار المناسبة.
- تحديد أداة الدراسة بمجالاتها وفقراتها.
- فهم موضوع الدراسة بشكل مُعمّق، مما مكّن الباحثة من تحديد الفجوة البحثية الخاصة بالدراسة الحالية.
- فهم النتائج، وتحليلها في ضوء مقارنة ذلك مع نتائج الدراسات السابقة.

وبناءً على ما ورد، لا تنفي الباحثة أهمية دور الدراسات السابقة في تعزيز الدراسة الحالية، وإنضاج مساراتها، وإثراء جوانبها عامة، على الرغم من وجود اختلاف في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب. وإن تنوع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة تتعلق بالبحث الحالي، قد أكسب الباحثة سعة في الاطلاع على كل جوانب العملية التدريسية، ومشكلاتها، وتحدياتها، ومعوقاتها، وصعوباتها.

ولا بد من الإشارة إلى أن تكامل نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة يعني مزيدًا من تراكم الخبرات، الأمر الذي قد يساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في معرفة الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية واتخاذ قرارات مناسبة. كما تأمل الباحثة أن تشكل النتائج التي توصلت إليها في الدراسة الحالية والتي توصل إليها الباحثون في الدراسات السابقة أرضيةً صلبة وبناءً متماسكًا لتقوية تدريس اللغة الإنجليزية في الوقت الحالي.

إجراءات الدراسة الميدانية

أولًا: منهج الدراسة

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المسحي. لكونه يهتم بـ "دراسة الواقع أو الظاهرة موضوع البحث، أو الدراسة كما هي في واقعها.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، في المدارس الحكومية والأهلية في محافظة حفر الباطن، والبالغ عددهن (١٠٣) معلمات، وهي تمثل كافة مجتمع الدراسة، وسيتم التطبيق على كامل المجتمع باستخدام أسلوب الحصر الشامل.

ثالثًا: عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (٨٠) معلمةً من معلمات اللغة الإنجليزية بالصفوف الأولية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بالمرحلة الابتدائية في حفر الباطن، من مجتمع بلغ (١٠٣) معلمات، أي بنسبة (٧٧.٦٧%). ويمكن توضيح توصيف العينة حسب سنوات الخدمة، والمؤهل التعليمي، والدورات التدريبية من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة مجتمع الدراسة لمعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بمحافظة حفر الباطن وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية

المتغير	تقسيم العينة وفق المتغير	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	63	78.75%
	دراسات عليا	17	21.25%
الإجمالي		80	100%
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	27	33.75%
	١٠ سنوات فأكثر	53	66.25%
الإجمالي		80	100%
الدورات التدريبية	لا يوجد	33	41,25%
	أقل من ثلاث دورات	26	32,5%
	ثلاث دورات فأكثر	21	26,25%
الإجمالي		80	100%

من الجدول السابق: يتضح أن (٣٣.٧٥%) من عينة الدراسة خبراتهن أقل من ١٠ سنوات، و(٦٦.٢٥%) من عينة الدراسة خبراتهن ١٠ سنوات فأكثر، و(٧٨.٧٥%) من عينة الدراسة حاصلات على مؤهل البكالوريوس، و(٢١.٢٥%) حاصلات على دراسات عليا. وأن (٤١.٢٥%) لم يحصلن على دورات، و(٣٢.٥%) من عينة الدراسة حاصلات على أقل من ثلاث دورات، و(٢٦.٢٥%) من عينة الدراسة حاصلات على ثلاث دورات فأكثر.

رابعًا: أداة الدراسة وتقنينها

وفي ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، اعتمدت الباحثة الاستبانةَ كأداة رئيسة للحصول على استجابات أفراد العينة، حيث تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسة الملائمة والمناسبة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي جرى تعبئتها من قبل المستجيبين من أفراد العينة. وقد تم إعداد الاستبانة الحالية وفق عدد من الخطوات، وهي كالآتي:

١. قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تفيدها في هذا الشأن، وذلك بعد التأصيل النظري للدراسة الحالية.

٢. في ضوء التأصيل النظري للدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة التي تفيدها، حددت الباحثة أجزاء الاستبانة:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الجزء الأول: وشمل المعلومات الأولية (عن المعلمة التي قامت بتعبئة الاستبانة)، وهي: سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال تدريس الصفوف الأولية.

الجزء الثاني: واشتمل على (٣١) فقرةً، موزعة في أربعة مجالات:

- المجال الأول: التحديات المتعلقة بالمعلمة.
- المجال الثاني: التحديات المتعلقة بالتلميذة.
- المجال الثالث: التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي.
- المجال الرابع: التحديات المتعلقة بطرق التدريس.

صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري (صدق المُحكِّمين):

للتَّأكد من صدق محتوى أداة البحث، والتأكد من أنها تخدم أهدافه؛ قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية -ملحق رقم (١) - على مجموعة من المحكمين -ويوضح الملحق رقم (٢) أسماء المحكمين- لمعرفة آرائهم فيما حوته الاستبانة من محاور وفقرات، وتحديد مدى ارتباطها بالقضية التي تعالجها الدراسة. وقد قامت الباحثة بدراسة الملاحظات التي وجهها المحكمون، واقتراحاتهم، وأجريت التعديلات في ضوء توصياتهم وآرائهم مثل: تعديل محتوى بعض الفقرات، وتعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها نهائيًا، وإضافة بعضها، وتصحيح صياغة البعض وإعادة جدولتها. على سبيل المثال: تم إعادة صياغة العبارة (عدم مناسبة اوقات انعقاد الدورات التدريبية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الاولية مع أوقات المعلمات) في محور التحديات المتعلقة بالمعلمة لتصبح عبارة (اوقات انعقاد الدورات التدريبية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية لا تلائم أوقات المعلمات). كما تم حذف عبارة (اهتمام التلميذة في تعلم المحادثة في اللغة الإنجليزية أكثر من غيرها من المهارات الأخرى) في محور التحديات المتعلقة بالتلميذة.

ب-صدق الاتساق الداخلي:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (١٥) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

•ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المجالات	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المجالات	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول: التحديات المتعلقة بالمعلمة	١	٠.٦٧	٠.٠١	المجال الثالث: التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي	١٧	٠.٧٤٣	٠.٠١
	٢	٠.٨١٩	٠.٠١		١٨	٠.٨١٦	٠.٠١
	٣	٠.٨٣٩	٠.٠١		١٩	٠.٧٤٨	٠.٠١
	٤	٠.٥٩٦	٠.٠٥		٢٠	٠.٩٥٢	٠.٠١
	٥	٠.٨٠٣	٠.٠١		٢١	٠.٦١٢	٠.٠٥
	٦	٠.٩٠١	٠.٠١		٢٢	٠.٨١٥	٠.٠١
	٧	٠.٨٦	٠.٠١	المجال الرابع: التحديات المتعلقة بطرق التدريس	٢٣	٠.٦٢٣	٠.٠٥
	٨	٠.٨٣١	٠.٠١		٢٤	٠.٥٨	٠.٠٥
	٩	٠.٨٠١	٠.٠١		٢٥	٠.٦٢	٠.٠٥
المجال الثاني: التحديات المتعلقة بالتلميذة	١٠	٠.٨٣٤	٠.٠١		٢٦	٠.٩٥٢	٠.٠١
	١١	٠.٦٩٤	٠.٠١		٢٧	٠.٦٦٣	٠.٠١
	١٢	٠.٥٤	٠.٠٥		٢٨	٠.٩٠٧	٠.٠١
	١٣	٠.٧٦٦	٠.٠١		٢٩	٠.٧٣٧	٠.٠١
	١٤	٠.٨٨٤	٠.٠١		٣٠	٠.٩٤	٠.٠١
	١٥	٠.٨١٤	٠.٠١		٣١	٠.٧٨٧	٠.٠١
	١٦	٠.٧٢	٠.٠١				

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، و(٠.٠١)، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه.

ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة، ومستوى الدلالة

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول: التحديات المتعلقة بالمعلمة.	٠.٩٥٩	دال عند مستوى ٠.٠١
المجال الثاني: التحديات المتعلقة بالتلميذة.	٠.٨٧	
المجال الثالث: التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي.	٠.٩٤٤	
المجال الرابع: التحديات المتعلقة بطرق التدريس.	٠.٩٦٩	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها، جاءت دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) فردًا من خارج عينة البحث، باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) V.22، من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ للمحاور وللاستبانة ككل، وهو ما يتضح في الجدول الآتي:

جدول (٤) قيم معاملات الثبات "ألفا" للمجالات والاستبانة ككل

المجالات	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
المجال الأول: التحديات المتعلقة بالمعلمة.	٩	٠.٩
المجال الثاني: التحديات المتعلقة بالتلميذة.	٧	٠.٨٧
المجال الثالث: التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي.	٦	٠.٨٧٥
المجال الرابع: التحديات المتعلقة بطرق التدريس.	٩	٠.٩٠٩
الاستبانة ككل	٣١	٠.٩٦٨

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات، حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = (٠.٩٦٨)، كما جاءت معاملات الثبات للمحاور في المدى من (٠.٨٧ – ٠.٩٦٧)، مما يدل على ثبات الاستبانة.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

الصدق = √الثبات، ومن ثم صدق الاستبانة = (٠.٩٨٤)، مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

تصحيح أداة الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، بحيث توزع الاستبانة على عينة الدراسة، وفي مقابل كل عبارة من عبارات الاستبانة يوجد خمس إجابات لتحديد مستوى الاستجابة، وهذه الإجابات تعوض عنها أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة على العبارة يستفاد منها في التعبير عن مستوى انخفاض أو ارتفاع الاستجابة على عبارات وبنود الاستبانة، ويوضح الجدول (٥) ذلك:

جدول (٥) تصحيح أداة الدراسة بخمس درجات وفق مقياس ليكرت للاستجابة

الإجابة	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ويتضح من الجدول السابق أنه عندما تنخفض الدرجة الممنوحة للإجابة فإنه تزيد درجة الرفض عليها، فيلاحظ هنا أن العبارة التي يجاب عليها بعالية جدًا تأخذ الدرجة (٥)، والعبارة التي يجاب عليها بعالية تأخذ الدرجة (٤)، والعبارة التي يجاب عليها بمتوسطة تأخذ الدرجة (٣)، والعبارة التي يجاب عليها بمنخفضة تأخذ

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الدرجة (٢)، وأخيرًا العبارة التي يجاب عليها بمنخفضة جدًا تأخذ الدرجة (١)، وذلك حتى يتم تحديد مستوى الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد بشكل أساسي على استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) V.22 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (عالية جدًا- عالية- متوسطة- منخفضة- منخفضة جدًا)، والنسب المئوية لهذه التكرارات، وقيمة كا٢ ومستوى دلالتها، والأوزان النسبية، والترتيب.

حساب الوزن النسبي لفقرات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يأتي:

عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
٥	٤	٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة، على كل عبارة من المعادلة الآتية:

- **التقدير الرقمي** = ك١ × ٥ + ك٢ × ٤ + ك٣ × ٣ + ك٤ x ٢ + ك٥ x١
- تم تفسير النتائج اعتمادًا على قيمة المتوسط الحسابي، حيث تم تحديد معيار للحكم عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها، وذلك على النحو الآتي:

المدى = (أكبر قيمة لفئات الإجابة – أقل قيمة لفئات الإجابة) = ٥ – ١ = ٤

عدد الفئات = ٥

طول الفئة = المدى / عدد الفئات = ٤ / ٥ = ٠.٨٠، وقد استخدم المعيار (٠.٨٠) عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٦) معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لتحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في حفر الباطن

م	المتوسط الحسابي		درجة التوافر
	من	إلى	
١	١	١.٨	منخفضة جدًا
٢	أكبر من ١.٨	٢.٦	منخفضة
٣	أكبر من ٢.٦	٣.٤	متوسطة
٤	أكبر من ٣.٤	٤.٢	عالية
٥	أكبر من ٤.٢	٥	عالية جدًا

- تم حساب قيمة كا٢ لحسن المطابقة لكل مفردة؛ وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الخمسة (عالية جدًا- عالية- متوسطة- منخفضة- منخفضة جدًا).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من العبارات عن وسطها الحسابي، إلى جانب المجالات الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach`s Alpha): للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- اختبار "ت" (T-test): لتحديد الفروق في تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في حفر الباطن حسب متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.
- اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" (One-Way-ANOVA): لتحديد الفروق في تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في حفر الباطن حسب متغير الدورات التدريبية.

نتائج الدراسة الميدانية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والأوزان النسبية، والترتيب، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، وكا٢ لفقرات الاستبانة؛ للوقوف على تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في حفر الباطن، وجاءت النتائج كما يأتي:

نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الأول ومناقشتها وتفسيرها:

والذي ينص على الآتي: ما التحديات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في حفر الباطن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم عرض استجابات معلمات اللغة الإنجليزية حول التحديات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية في حفر الباطن، من خلال عرض النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية للفقرات، وقيم كا٢، ومستوى دلالتها، ويتضح ذلك من خلال الجداول الآتية:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكا٢ لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالمعلمة (ن = ٨٠)

الفقرات		الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا							
١	ت	١٨	٢١	٢٢	١٣	٦	٣.٤	١.٢٢	%٦٨	عالية	٤	١٠.٨٨	٠.٠١
	%	٢٢.٥	٢٦.٢٥	٢٧.٥	١٦.٢٥	٧.٥							
٢	ت	٧	١٦	٢٧	٢٢	٨	٢.٩	١.١١	%٥٨	متوسطة	٩	١٨.٨٨	٠.٠١
	%	٨.٧٥	٢٠	٢٣.٧٥	٢٧.٥	١٠							
٣	ت	٥٧	١٨	٣	٢	٠	٤.٦٣	٠.٦٨٢	%٩٢.٦	عالية جدًا	١	٩٩.٣	٠.٠١
	%	٧١.٢٥	٢٢.٥	٣.٧٥	٢.٥	٠							
٤	ت	٦	٢٩	٣٢	١٢	١	٣.٣٤	٠.٨٧١	%٦٦.٨	متوسطة	٦	٤٧.٨٨	٠.٠١
	%	٧.٥	٣٦.٢٥	٤٠	١٥	١.٢٥							
٥	ت	١١	١٤	٤٥	١٠	٠	٣.٣٣	٠.٨٦٨	%٦٦.٦	متوسطة	٧	٤٢.١	٠.٠١
	%	١٣.٧٥	١٧.٥	٥٦.٢٥	١٢.٥	٠							
٦	ت	٧	٢١	٣٦	١٢	٤	٣.١٩	٠.٩٦٩	%٦٣.٨	متوسطة	٨	٤١.٦٣	٠.٠١
	%	٨.٧٥	٢٦.٢٥	٤٥	١٥	٥							
٧	ت	٩	٢٢	٤٠	٦	٣	٣.٣٥	٠.٩١٥	%٦٧	متوسطة	٥	٥٨.١٣	٠.٠١
	%	١١.٢٥	٢٧.٥	٥٠	٧.٥	٣.٧٥							
٨	ت	١٢	٣٠	٢٧	١٠	١	٣.٥٣	٠.٩٤١	%٧٠.٦	عالية	٣	٣٧.١٣	٠.٠١
	%	١٥	٣٧.٥	٣٣.٧٥	١٢.٥	١.٢٥							
٩	ت	٤٥	١٣	١٣	٦	٣	٤.١٤	١.١٧	%٨٢.٨	عالية	٢	٧٠.٥	٠.٠١
	%	٥٦.٢٥	١٦.٢٥	١٦.٢٥	٧.٥	٣.٧٥							

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالمعلمة ما بين **(متوسطة، وعالية، وعالية جدًا)**، حيث بلغ المتوسط الحسابي ما بين **(٢,٩ إلى ٤,٦٣)**، إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالمعلمة في الفقرة (٣) "كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المطلوبة من المعلمة" **،لصالح البديل (عالية جدًا)**،والفقرة (٩) "إسناد تدريس مواد أخرى بالإضافة لتدريس اللغة الإنجليزية"، **لصالح البديل (عالية).** وباقي الفقرات لصالح البديل **(متوسطة)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وجاءت الفقرة رقم (٣) **"كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المطلوبة من**

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المعلمة" في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٤.٦٣)**، وبدرجة توافر (**عالية جدًا**). وجاءت الفقرة رقم (٩) **"إسناد تدريس مواد أخرى بالإضافة لتدريس اللغة الإنجليزية"** في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٤.١٤)**، وبدرجة توافر (**عالية**). وجاءت الفقرة رقم (٦) **"قلة إلمام المعلمة بخصائص النمو لمرحلة الصفوف الأولية"** في المرتبة الثامنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٣.١٩)**، وبدرجة توافر (**متوسطة**). وجاءت الفقرة رقم (٢) **"ضعف تمكن المعلمة من مهارات تدريس اللغة الإنجليزية"** في المرتبة التاسعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٢.٩)**، وبدرجة توافر (**متوسطة**).

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: آل حسن (٢٠١٢)، حلبي (٢٠١٥)، الضمور (٢٠١٣)، والعريفي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن درجة الصعوبات المتعلقة بالمعلم كانت عالية.

قد تعود هذه النتيجة إلى كثرة المهام المكلفة بها معلمة المرحلة الابتدائية؛ لقلة نصابها التدريسي في مادة اللغة الإنجليزية، فيتم إسناد مهام إدارية لها كالتوجيه الطلابي أو النشاط المدرسي. وأوضحت عبارات الاستبانة ذلك حيث جاءت العبارة "كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المطلوبة من المعلمة" بدرجة عالية جداً، مما يبرر كونها تحديات تواجه المعلمة عند تدريس اللغة الإنجليزية. كما قد تعزى النتيجة إلى أنه في المرحلة الابتدائية لا يشترط التخصص لتدريس بعض المواد، فيتم إسناد تدريس مواد أخرى لمعلمة اللغة الإنجليزية لإكمال نصابها من الحصص الأسبوعية، ولسد العجز بالمناهج الأخرى. وقد تكون أوقات الدورات التدريبية في وقت الدوام الرسمي، ولحرص المعلمة على التمشي مع الخطة الزمنية للمنهج لذا ترى أن الوقت غير مناسب لها؛ فلا تلتحق بها، وهذا ما أشارت إليه دراسة العريفي (٢٠٢٠).

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكا٢ لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالتلميذة (ن = ٨٠)

الفقرات		الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا							
١٠	ت	٤٧	٢٤	٩	٠	٠	٤.٤٨	٠.٦٩٣	%٨٩.٦	عالية جدًا	١	٢٧.٤٨	٠.٠١
	%	٥٨.٧٥	٣٠	١١.٢٥	٠	٠							
١١	ت	١٩	٢١	٣١	٨	١	٣.٦١	١	%٧٢.٢	عالية	٧	٣٤.٢٥	٠.٠١
	%	٢٣.٧٥	٢٦.٢٥	٣٨.٧٥	١٠	١.٢٥							
١٢	ت	١٨	٣٠	٢٢	٩	١	٣.٦٩	٠.٩٨٨	%٧٣.٨	عالية	٦	٣١.٨٨	٠.٠١
	%	٢٢.٥	٣٧.٥	٢٧.٥	١١.٢٥	١.٢٥							

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الفقرات		الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا							
١٣	ت	٤٥	١٩	١٢	٣	١	٤.٣	٠.٩٤٧	%٨٦	عالية جدًا	٢	٧٨.٧٥	٠.٠١
	%	٥٦.٢٥	٢٣.٧٥	١٥	٣.٧٥	١.٢٥							
١٤	ت	٢٦	٣٤	٢٠	٠	٠	٤.٠٨	٠.٧٥٩	%٨١.٦	عالية	٤	٣.٧	غير دالة
	%	٣٢.٥	٤٢.٥	٢٥	٠	٠							
١٥	ت	٢٧	٣٩	١٢	٢	٠	٤.١٤	٠.٧٥٩	%٨٢.٨	عالية	٣	٣٩.٩	٠.٠١
	%	٣٣.٧٥	٤٨.٧٥	١٥	٢.٥	٠							
١٦	ت	١٧	٣٦	٢١	٦	٠	٣.٨	٠.٨٦٣	%٧٦	عالية	٥	٢٣.١	٠.٠١
	%	٢١.٢٥	٤٥	٢٦.٢٥	٧.٥	٠							

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالتلميذة ما بين **(عالية وعالية جدًا)**، حيث بلغ المتوسط الحسابي ما بين **(٣,٦١ إلى ٤,٤٨)**، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالتلميذة في الفقرة (١٠) "كثرة أعداد التلميذات في الصف الواحد"، والفقرة (١٣) " قلة ممارسة اللغة الإنجليزية خارج الصف الدراسي "، **لصالح البديل (عالية جدًا)**، وفي الفقرة (١١) "ضعف الدافعية لدى بعض التلميذات لتعلم اللغة الإنجليزية" **لصالح البديل (عالية)**. وباقي الفقرات **لصالح البديل (عالية)**. حيث جاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، ما عدا الفقرة رقم (١٤)" ضعف متابعة الاسرة للتلميذة دراسياً" فلا يوجد بها فروق.

وجاءت الفقرة رقم (١٠) **"كثرة أعداد التلميذات في الصف الواحد"** في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٤.٤٨)**، وبدرجة توافر **(عالية جدًا)**. وجاءت الفقرة رقم (١٣) **" قلة ممارسة اللغة الإنجليزية خارج الصف الدراسي "** في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٣٨)، وبدرجة توافر (عالية جدًا). وجاءت الفقرة رقم (١١) **"ضعف الدافعية لدى بعض التلميذات لتعلم اللغة الإنجليزية"** في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٣.٦١)**، وبدرجة توافر **(عالية)**.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كلٍ من: آل حسن (٢٠١٢)، حلبي (٢٠١٥)، الضمور (٢٠١٣)، العريفي (٢٠٢٠)، Hong et al. (2015)، و(2018) Tanzin، حيث جاءت الصعوبات المتعلقة بالمتعلمين بدرجة عالية.

وتعزى هذه النتيجة إلى كثرة أعداد التلاميذ في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية، مما يشكل تحديًا لدى التلميذة كما أشارت الى ذلك دراسة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

(حلبي،٢٠١٥). ويعزز نتيجة ضعف الدافعية لدى بعض التلميذات لتعلم اللغة الإنجليزية، وقلة ممارسة اللغة خارج الصف الدراسي، ما أشار إليه قطامي (٢٠٠٠) بأن المشكلات التي تواجه المتعلمين في تعلم اللغة قد تعود أسبابها إليه نفسه، من حيث رغبته، ودافعيته، ومستوى قدراته العقلية.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكا٢ لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي (ن = ٨٠)

الفقرات		الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا							
١٧	ت	١٢	٢٥	٢٩	١١	٣	٣.٤	١.٠٣	٦٨ %	عالية	٤	٢٨.٨	٠.٠١
	%	١٥	٣١.٢٥	٣٦.٢٥	١٣.٧٥	٣.٧٥							
١٨	ت	١٣	٢٨	٣٢	٥	٢	٣.٥٦	٠.٩٢٦	٧١.٢ %	عالية	٢	٤٥.٤	٠.٠١
	%	١٦.٢٥	٣٥	٤٠	٦.٢٥	٢.٥							
١٩	ت	١٢	١٦	٣٩	١٠	٣	٣.٣	٠.٩٩٩	٦٦ %	متوسطة	٦	٤٦.٩	٠.٠١
	%	١٥	٢٠	٤٨.٧٥	١٢.٥	٣.٧٥							
٢٠	ت	٣١	٢٦	١٥	٦	٢	٣.٩٨	١.٠٦	٧٩.٦ %	عالية	١	٣٨.٩	٠.٠١
	%	٣٨.٧٥	٣٢.٥	١٨.٧٥	٧.٥	٢.٥							
٢١	ت	١٢	٢٠	٤١	٦	١	٣.٤٥	٠.٨٨٤	٦٩ %	عالية	٣	٦١.٤	٠.٠١
	%	١٥	٢٥	٥١.٢٥	٧.٥	١.٢٥							
٢٢	ت	٨	٢٧	٣٣	٨	٤	٣.٣٧	٠.٩٣٦	٦٧.٤ %	متوسطة	٥	٤٤.٧	٠.٠١
	%	١٠	٣٣.٧٥	٤١.٢٥	١٠	٥							

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي ما بين **(متوسطة وعالية)**، بمتوسط حسابي ما بين **(٣,٣ إلى ٣,٩٨)**، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالتلميذة في الفقرة (٢٠) "قلة كفاية الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى"، **لصالح البديل (عالية)**. وباقي الفقرات الصالح البديل **(متوسطة)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وجاءت الفقرة رقم (٢٠) **"قلة كفاية الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى"** في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٣.٩٨)**، وبدرجة توافر **(عالية)**. وجاءت الفقرة رقم (١٩) **"لا يساعد المحتوى معلمة اللغة**

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الإنجليزية على الإبداع" في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٣.٣)**، وبدرجة توافر (**متوسطة**).

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كلٍ من: آل حسن (٢٠١٢)، حلبي (٢٠١٥)، الضمور (٢٠١٣)، العريفي (٢٠٢٠)، Hong et al. (2015)، ودراسة Tanzin (2018) من حيث درجة الصعوبات المتعلقة بالمحتوى الدراسي، حيث جاءت بدرجة عالية.

وقد تفسر هذه النتيجة بأن عدد الحصص للصفوف الأولية هو حصتان بالأسبوع، مما يجعل المعلمة في كثير من الأحيان تركز على مهارات معينة على حساب مهارات أخرى. وتعتبر قلة كفاية الحصص من المعوقات الفنية التي ذكرها (الصغير،٢٠٠٧).

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكا٢ لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بطرق التدريس (ن = ٨٠)

الفقرات		الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا							
٢٣	ت	٦	٢٤	٣٣	١٦	١	٣.٢٣	٠.٩	%٦٤.٦	متوسطة	٦	٤٢.٣٨	٠.٠١
	%	٧.٥	٣٠	٤١.٢٥	٢٠	١.٢٥							
٢٤	ت	٧	٢٠	٣٤	١٥	٤	٣.١٤	٠.٩٩	%٦٢.٨	متوسطة	٨	٣٥.٣٨	٠.٠١
	%	٨.٧٥	٢٥	٤٢.٥	١٨.٧٥	٥							
٢٥	ت	٣٢	٢٣	١٧	٨	٠	٣.٩٩	١.٠١٣	%٧٩.٨	عالية	١	١٥.٣	٠.٠١
	%	٤٠	٢٨.٧٥	٢١.٢٥	١٠	٠							
٢٦	ت	٣١	١٨	١٧	١٢	٢	٣.٨	١.١٨٤	%٧٦	عالية	٢	٢٧.٦٣	٠.٠١
	%	٣٨.٧٥	٢٢.٥	٢١.٢٥	١٥	٢.٥							
٢٧	ت	٩	١٨	٤٥	٥	٣	٣.٣١	٠.٨٩٤	%٦٦.٢	متوسطة	٤	٧٤	٠.٠١
	%	١١.٢٥	٢٢.٥	٥٦.٢٥	٦.٢٥	٣.٧٥							
٢٨	ت	٧	٢٨	٣٠	١٢	٣	٣.٣	٠.٩٦	%٦٦	متوسطة	٥	٣٧.٨٨	٠.٠١
	%	٨.٧٥	٣٥	٣٧.٥	١٥	٣.٧٥							
٢٩	ت	٦	٢٦	٣٠	١٥	٣	٣.٢١	٠.٩٦٤	%٦٤.٢	متوسطة	٧	٣٥.٣٨	٠.٠١
	%	٧.٥	٣٢.٥	٣٧.٥	١٨.٧٥	٣.٧٥							
٣٠	ت	٧	١٧	٣٧	١٧	٢	٣.١٣	٠.٩٣٣	%٦٢.٦	متوسطة	٩	٤٥	٠.٠١
	%	٨.٧٥	٢١.٢٥	٤٦.٢٥	٢١.٢٥	٢.٥							
٣١	ت	١٩	٢٩	٢٣	٧	٢	٣.٧	١.٠١	%٧٤	عالية	٣	٣١.٥	٠.٠١
	%	٢٣.٧٥	٣٦.٢٥	٢٨.٧٥	٨.٧٥	٢.٥							

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بطرق التدريس ما بين **(متوسطة وعالية)**، بوزن نسبي ما بين (**٥٨% إلى ٩٢.٦%**)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول التحديات المتعلقة بالمعلمة في الفقرة (٢٥) "قلة توافر الوسائل والتجهيزات التعليمية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية"، والفقرة (٢٦) "زمن الحصة لا يسمح باستخدام بعض الطرق الفعالة في تدريس اللغة الانجليزية" **لصالح البديل (عالية)**. وفي الفقرة رقم (٣١) لصالح البديل **(عالية)**، وباقي الفقرات لصالح البديل **(متوسطة)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وجاءت الفقرة رقم (٢٥) **"قلة توافر الوسائل والتجهيزات التعليمية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية"** في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٣.٩٩)**، وبدرجة توافر (**عالية جدًا**). وجاءت الفقرة رقم (٢٦) **"زمن الحصة لا يسمح باستخدام بعض الطرق الفعالة في تدريس اللغة الانجليزية"** في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٣.٨)**، وبدرجة توافر (**عالية جدًا**). وجاءت الفقرة رقم (٢٤) **"قلة استخدام المعلمة لطرق تدريس تشجع التلميذات على التطبيق"** في المرتبة الثامنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٣.١٤)**، وبدرجة توافر (**متوسطة**). وجاءت الفقرة رقم (٣٠) **"قلة ربط المعلمة للغة الإنجليزية بواقع التلميذات الحقيقي"** في المرتبة التاسعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها **(٣.١٣)**، وبدرجة توافر (**متوسطة**).

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كلٍ من: آل حسن (٢٠١٢)، حلبي (٢٠١٥)، الضمور (٢٠١٣)، والعريفي (٢٠٢٠) من حيث إشارتها إلى أن الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس جاءت بدرجة عالية.

وتعزى هذه النتيجة إلى قلة توافر وسائل وتجهيزات تعليمية مناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية في أغلبية المدارس الابتدائية. ويعتبر تحدياً يواجه تدريس اللغة الإنجليزية كما ذكره (Adelabu,2013). وأيضًا يستلزم تدريس مادة اللغة الإنجليزية تطبيق مهاراتها الأربع (الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة) خلال الحصة الدراسية؛ لذا قد تحتاج المعلمة لأكثر من (٤٥) دقيقة لما تواجهه من تحديات مع تلميذات الصفوف الأولية مثل كثرة الأعداد والخصائص العمرية لهن (الصغير،٢٠٠٧). وقد يعود ذلك إلى أن زمن الحصة لا يسمح للمعلمة بتنفيذ أنشطة لا صفية، أو بسبب تفضيل بعض المعلمات لاستخدام الطرق التقليدية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية (العريفي،٢٠٢٠).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في حفر الباطن (ن = ٨٠)

التحديات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
التحديات المتعلقة بالمعلمة	٣.٥٣	٠.٥٤	%٧٠.٦	عالية	٢
التحديات المتعلقة بالتلميذة	٤.٠١	٠.٥٣٣	%٨٠.٢	عالية	١
التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي	٣.٥١	٠.٦٨٨	%٧٠.٢	عالية	٣
التحديات المتعلقة بطرق التدريس	٣.٤٢	٠.٦٨٥	%٦٨.٤	عالية	٤

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت التحديات المتعلقة بالتلميذة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ **(٤.٠١)**، ودرجة توافر **(عالية)**، وجاءت التحديات المتعلقة بالمعلمة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ **(٣.٥٣)**، ودرجة توافر **(عالية)**، وجاءت التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ **(٣.٥١)**، ودرجة توافر **(عالية)**، وجاءت التحديات المتعلقة بطرق التدريس في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ **(٣.٤٢)**، ودرجة توافر **(عالية)**.

نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

والذي ينص على الآتي: هل تختلف تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية باختلاف خصائص معلماتها (الخبرة- المؤهل العلمي- الدورات التدريبية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطي استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن، حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية التي تعزى لمتغير الخبرة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية تعزى لمتغير الخبرة

تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية	الخبرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
التحديات المتعلقة بالمعلمة	أقل من ١٠ سنوات	٢٧	٣١.٩٦	٥.٤٦	٠.٢٢٩	٠.٨٢	غير دالة
	١٠ سنوات أكثر	٥٣	٣١.٧٠	٤.٥٨٥			
التحديات المتعلقة بالتلميذة	أقل من ١٠ سنوات	٢٧	٢٨.٧٨	٣.٩٣٥	١.١٨٤	٠.٢٤	غير دالة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية	الخبرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	١٠ سنوات أكثر	٥٣	٢٧.٧٤	٣.٦١٢			
التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي	أقل من ١٠ سنوات	٢٧	٢٢.٣	٤.٣٠٤	١.٩٨٩	٠.٠٥	دالة
	١٠ سنوات أكثر	٥٣	٢٠.٣٨	٣.٩١٧			
التحديات المتعلقة بطرق التدريس	أقل من ١٠ سنوات	٢٧	٣٢.٣٠	٦.١١٩	١.٥٦٥	٠.١٢٢	غير دالة
	١٠ سنوات أكثر	٥٣	٣٠.٠٤	٦.٠٩٨			
الدرجة الكلية للتحديات	أقل من ١٠ سنوات	٢٧	١١٥.٣٣	١٧.٢٤٩	١.٦٢٢	٠.١٠٩	غير دالة
	١٠ سنوات أكثر	٥٣	١٠٩.٥٦	١٣.٧٣٢			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية التي تعزى لمتغير الخبرة، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، عدا التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية المتعلقة بالمحتوى الدراسي، وذلك لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كلٍ من: آل حسن (٢٠١٢)، حلبي (٢٠١٥)، الضمور (٢٠١٣) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. وتختلف عن النتائج التي توصلت إليها دراسة الضمور (٢٠١٣) التي ترى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور المقرر والطالب تعزى لمتغير الخبرة.

وربما تعود هذه النتيجة إلى أن للخبرة والممارسة دورًا في إدراك التحديات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، حيث إن المعلمات ذوات الخبرة الأعلى قادرات على الإحاطة والإلمام بالتحديات المتعلقة بالمحتوى بصورة أفضل وأمثل من ذوات الخبرة الأقل(الباشا،٢٠١٠). وتعزى نتيجة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة، إلى أن الخبرة لا تغير من النمط المألوف لمعلمات اللغة الإنجليزية في تدريس هذه المادة، كما أن معظم المعلمات يخضعن لنفس الظروف، وكذلك تميل الأغلبية منهن إلى تطبيق تعليمات الوزارة بنفس المستوى، بغض النظر عن سنوات الخبرة(حلبي،٢٠١٥).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد تمت الإجابة عليه من خلال استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطي استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن، حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
التحديات المتعلقة بالمعلمة	بكالوريوس	٦٣	٣٢.٠٣	٥.٢٢١	٠.٨٦٣	٠.٣٩١	غير دالة
	دراسات عليا	١٧	٣٠.٨٨	٣.١٨			
التحديات المتعلقة بالتلميذة	بكالوريوس	٦٣	٢٧.٩٢	٣.٦٠٧	٠.٧٦٨	٠.٤٤٥	غير دالة
	دراسات عليا	١٧	٢٨.٧١	٤.٢٢٤			
التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي	بكالوريوس	٦٣	٢٠.٩٤	٤.٠٦	٠.٤٣١	٠.٦٦٧	غير دالة
	دراسات عليا	١٧	٢١.٤٤	٤.٥٠١			
التحديات المتعلقة بطرق التدريس	بكالوريوس	٦٣	٣٠.٧٦	٦.٢٧٣	٠.١٠٦	٠.٩١٦	غير دالة
	دراسات عليا	١٧	٣٠.٩٤	٥.٩١			
الدرجة الكلية للتحديات	بكالوريوس	٦٣	١١١.٦٥	١٥.٢٣٢	٠.١٣٨	٠.٨٩١	غير دالة
	دراسات عليا	١٧	١١١.٠٦	١٥.٣٩٩			

من الجدول السابق يتضح أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراستي كلٍ من: آل حسن (٢٠١٢) وحلبي (٢٠١٥) اللتين تريان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

في حين تختلف هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة الضمور (٢٠١٣)، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تدريس الصفوف الأولية لا يحتاج إلى أكثر من مؤهل بكالوريوس، وبالتالي فإن الذي يحمل درجة الماجستير أو أعلى يعتقد أنه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتقن تدريس المادة بسهولة (حلبي،٢٠١٥).

وبالنسبة لمتغير الدورات التدريبية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن، حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية التي تعزى لمتغير الدورات التدريبية، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية تعزى لمتغير الدورات التدريبية

تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
التحديات المتعلقة بالمعلمة	بين المجموعات	١٢٠.٣٦٩	٢	٦٠.١٨٤	٢.٦٥	٠.٠٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٤٩.٠١٩	٧٧	٢٢.٧١٥			
	الدرجة الكلية	١٨٦٩.٣٨٧	٧٩				
التحديات المتعلقة بالتلميذة	بين المجموعات	٤٩.٤٨٦	٢	٢٤.٧٤٣	١.٨١٣	٠.١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥٠.٩٠١	٧٧	١٣.٦٤٨			
	الدرجة الكلية	١١٠٠.٣٨٧	٧٩				
التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي	بين المجموعات	١٢٧.٧١٩	٢	٦٣.٨٥٩	٤.٠٤	٠.٠٢١	دالة
	داخل المجموعات	١٢٠١.١٦٧	٧٧	١٥.٨٠٥			
	الدرجة الكلية	١٣٢٨.٨٨٦	٧٩				
التحديات المتعلقة بطرق التدريس	بين المجموعات	٣٧٩.٥٧٩	٢	١٨٩.٧٩	٥.٥٧٩	٠.٠٠٥	دالة
	داخل المجموعات	٢٦١٩.٢٢١	٧٧	٣٤.٠١٦			
	الدرجة الكلية	٢٩٩٨.٨	٧٩				
الدرجة الكلية للتحديات	بين المجموعات	٢٣٠٦.٣٥٥	٢	١١٥٣.١٧٨	٥.٦٠٤	٠.٠٠٥	دالة
	داخل المجموعات	١٥٦٣٩.٣١٦	٧٧	٢٠٥.٧٨			
	الدرجة الكلية	١٧٩٤٥.٦٧١	٧٩				

من الجدول السابق: يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية (التحديات المتعلقة بالمعلمة- التحديات المتعلقة بالتلميذة) التي تعزى لمتغير الدورات التدريبية، حيث جاءت قيم "ف" غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية (التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي- التحديات المتعلقة بطرق التدريس- الدرجة الكلية للتحديات) تعزى لمتغير الدورات التدريبية، حيث جاءت قيم ف دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة آل حسن (٢٠١٢). وتختلف

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة حلبي (٢٠١٥) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات في مجال المشكلات التي تتعلق بالمعلم.

ويعزى ذلك ربما إلى تأثير الإعداد الأكاديمي على مستوى امتلاك المعلمة للكفايات الأساسية اللازمة للتدريس، والتعامل مع المتعلمين (آل حسن،٢٠١٢). وقد تعود هذه النتيجة إلى حداثة قرار تدريس مادة اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية. وكذلك قلة إلمام المعلمة بطرق التدريس الملائمة للتلميذات في هذه المرحلة (حلبي،٢٠١٥).

وتم استخدام اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي- التحديات المتعلقة بطرق التدريس- الدرجة الكلية للتحديات) حسب متغير الدورات التدريبية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٥) قيم شيفيه لاتجاه فروق متوسطات استجابات معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة حفر الباطن حول تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية (التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي- التحديات المتعلقة بطرق التدريس- الدرجة الكلية للتحديات) حسب متغير الدورات التدريبية

تحديات تدريس مادة اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية	الدورات التدريبية	المتوسط	فروق المتوسطات		
			لا يوجد	أقل من ثلاث دورات	ثلاث دورات فأكثر
التحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي	لا يوجد	٢٢.٣٩			
	أقل من ثلاث دورات	٢٠.٦٩	١.٧		
	ثلاث دورات فأكثر	١٩.٢٥	٣.١٤*	١.٤٤	
التحديات المتعلقة بطرق التدريس	لا يوجد	٣٣.٣٦			
	أقل من ثلاث دورات	٢٨.٥٨	٤.٧٩*		
	ثلاث دورات فأكثر	٢٩.٥٢	٣.٨٤	٠.٩٥	
الدرجة الكلية للتحديات	لا يوجد	١١٧.٩١			
	أقل من ثلاث دورات	١٠٦.٨١	١١.١*		
	ثلاث دورات فأكثر	١٠٧.١٥	١٠.٨*	٠.٣٤	

من الجدول السابق يتضح أنه: بالنسبة للتحديات المتعلقة بالمحتوى الدراسي يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، بين استجابات المعلمات الحاصلات على (ثلاث دورات فأكثر) وغير الحاصلات على دورات تدريبية، لصالح غير الحاصلات على دورات تدريبية (المتوسط الأكبر= ٢٢.٣٩).

بالنسبة للتحديات المتعلقة بطرق التدريس: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، بين استجابات المعلمات الحاصلات على (أقل من ثلاث دورات)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وغير الحاصلات على دورات تدريبية لصالح غير الحاصلات على دورات تدريبية (المتوسط الأكبر= ٣٣.٣٦).

بالنسبة للدرجة الكلية للتحديات: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، بين استجابات المعلمات الحاصلات على (أقل من ثلاث دورات) وغير الحاصلات على دورات تدريبية لصالح غير الحاصلات على دورات تدريبية (المتوسط الأكبر= ١١٧.٩١). ويوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، بين استجابات المعلمات الحاصلات على (ثلاث دورات فأكثر) وغير الحاصلات على دورات تدريبية لصالح غير الحاصلات على دورات تدريبية (المتوسط الأكبر= ١١٧.٩١).

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثة، فإنها توصي بما يأتي:

١. توصية مديرات المدارس قدر الإمكان بعدم إسناد تدريس مواد أخرى غير مادة اللغة الإنجليزية لمعلمة اللغة الإنجليزية.
٢. تكثيف الدورات التدريبية لتأهيل المعلمات لتدريس منهج اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية المقدمة من قبل الإشراف التربوي أو أي جهة معتمدة، والتركيز على نموهن المهني؛ من أجل رفع مستوى تحصيل التلاميذ، واعتبارها شرطًا أساسيًا لاختيار تدريس تلك المرحلة.
٣. التوسع في البرامج التدريبية المتعلقة بأساليب وطرق التدريس المقدمة لمعلمات اللغة الإنجليزية من خلال تطوير أدائهن، والاستفادة من خبرات وإبداعات المتميزات منهن، والحرص على ملاءمة أوقات انعقاد الدورات التدريبية مع أوقات المعلمات.
٤. توفير الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية؛ لتوسيع إدراك الطلبة وترغيبهم في تعلم اللغة الإنجليزية والإقبال عليها.
٥. توعية الأهالي بأهمية مادة اللغة الإنجليزية بوسائل التواصل المتنوعة واللقاءات، وضرورة التعاون مع المدرسة في تحفيز أبنائهم وإثارة دافعيتهم لتعلم اللغة الإنجليزية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مقترحات لدراسات مستقبلية:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثة، فإنها تقترح ما يأتي:

١. إجراء دراسة لتقويم مقرر اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
٢. إجراء دراسة للتعرف على أثر محتوى كتب اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصفوف الأولية على تنمية مهارات اللغة الأربع لديهم.
٣. عمل دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية بالصفوف الأولية في حفر الباطن من وجهة نظر معلماتها.
٤. إجراء دراسة لقياس اتجاهات الطلبة والمعلمين حول تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

قائمة المراجع

أبو الضبعات، زكريا. (٢٠٠٩). *إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية*. الأردن، عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

أبو الوفا، منال. (٢٠١١، مايو،٨). *المشكلات التي يواجهها المعلم وتأثيراتها المحتملة*. *مجلة البيان، دولة الإمارات العربية المتحدة*. مسترجع من الرابط https://albayan.ae

أبو صلاح، آناء يوسف صلاح. (٢٠١٧). *صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (٤-٦) من وجهة نظر معلميهم في العاصمة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

أبو عثمان، رحاب سالم علي؛ ويس، محمد عمر محمد. (٢٠١٩). *استخدام الوسيلة التعليمة في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري*. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (١٠)، ١-٢٨.

آل الحسن، محمد. (٢٠١٢). *المشكلات التي تواجه أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الباشا، علي حسين. (٢٠١٠). *التحديات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية دراسة تحليلية تقويمية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

البخاري، إيمان. (٢٠٠٨). *أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

البشري، جميل خلف. (٢٠٢١). *التحديات التي يواجهها طلاب المرحلة الثانوية في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية دراسة حالة للمدارس المستقلة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٢١)، ١٤١-١٦٤.

بهنساوي، حسام. (١٩٩٣). *لغة الطفل في ضوء مناهج البحث اللغوي الحديث*. جمهورية مصر العربية، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

الثبيتي، سلطان بن سليم بن سالم. (٢٠١٥). *معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الجدعاني، سماح. (2019/02/28). *أهمية تعلم اللغة الإنجليزية للأطفال منذ الصغر*. مدونة تعليم جديد الإلكترونية. تم الاسترجاع من موقع https://www.new-educ.com

الجمهور، عبد الرحمن. (٢٠٠٢). *في أي مرحلة عمرية تدرس اللغة الإنجليزية*. *مجلة المعرفة*، (٨٦).

الحارثي، أحمد بن خلف بن أحمد. (٢٠١٣). *صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الحازمي، سلطان. (١٤٢٦). *تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية*، دراسة استطلاعية. *حولية كلية المعلمين في أبها*، (٧).

حلبي، تمارا مشهور صايل. (٢٠١٥). *المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فبسطين.

الخالدي، تركي. (٢٠٠٨). *أهمية اللغة الإنجليزية وضرورة تعلمها*. مسترجع من الرابط https://mnwat.net/wm/f39-5.html

خرما، نايف؛ وحجاج، علي. (١٩٨٨). *اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها. منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب*، جامعة الكويت، ٩-٢٨.

خليل، محمد. (٢٠٠٦). *المعلم الجديد والمعلم المتجدد في مهمات التعليم الأساسية*. ط١، الأردن، عمان: دار مجدلاوي.

الدامغ، خالد بن عبد العزيز. (٢٠١١). *السن الأنسب للبدء بتدريس اللغات الأجنبية في التعليم الحكومي*. مجلة جامعة دمشق، ٢٧(١-٢)، ٧٥٣- ٨١١.

الردادي، ماجد. (٢٠٠٨). *واقع استخدام معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية لمصادر الاطلاع الخارجي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزايدي، مسفر بن عواض (٢٠١٣). *واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

الزبير، حافظ مبلول عبد الله. (٢٠١١). *الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين وأسس استخدام المهارات في التحصيل الدراسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الزعيم الأزهري، السودان.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الزهراني، صالح بن جمعان. (٢٠٢٠). *تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية للصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والتلاميذ في محافظة الطائف*. سياقات اللغة والدراسات البينية: Natural Sciences Publishing، ٥(١)، ٣٢ - ٦٠.

الزيد، عبد الله. (١٩٩٠). *التعليم في المملكة العربية السعودية أنموذج مختلف*. الرياض: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت؛ وإبراهيم، عبد الله. (٢٠١٤). *المنهج المدرسي المعاصر*. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السكني، هبة. (٢٠١١). *مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، غزة.

السلوم، محمد إبراهيم. (١٩٩١). *تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية*. الرياض.

الشمشيري، أحمد وآخرون. (١٤٣٩هـ). *مبادئ إدارة الأعمال (الأساسيات والاتجاهات الحديثة)*. الرياض: مكتبة العبيكان.

الصاعدي، بثينة عابد عبد الله. (٢٠١٢). واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

الصغير، خالد. (٢٠٠٧، مارس،٣). *معوقات تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة*. *جريدة الجزيرة الالكترونية*. تم الاسترجاع من موقع https://www.al-jazirah.com/2007/20070303/ar2.htm

الضمور، سامي حامد عابد. (٢٠١٣). *مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

طه، محمود. (٢٠١٠). *المدخل إلى تدريس رؤية القرن الجديد*. حائل: دار الاندلس للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، سليمان. (١٩٩٨). *نظام وسياسة التعليم في المملكة*. ط٢، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

العتيبي، عهود. (٢٠١١). *التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائل المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

السعودية.
العريفي، رحاب بنت سعود بن سعد. (٢٠٢٠). *الصعوبات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة القويعية. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، دون عدد، ١١٧- ١٤٨.
عطوي، جودت عزت. (٢٠٠٠) أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
عقل، فواز. (١٩٨٦). *مشاكل تعليم اللغة الإنجليزية*. رسالة النجاح، (٤٥-٤٦)، نيسان-أيار ١٩٨٦.
عقل، فواز. (٢٠٠٢). *التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدينة نابلس*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد ١٦(٢)، ص٤٤٤.
العكر، منار. (٢٠١٠). *صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
العمري، خالد؛ وعبد الرحمن، عبد الله. (٢٠٠٩). *المشكلات التي تواجه تلاميذ الصفوف الأولى في تعلم اللغة الإنجليزية في الأردن. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، جامعة الملك سعود، ٢١ (١)، ٩٩- ١٣٠.
العنزي، سالم بن مزلوه بن مطر. (٢٠٢٠). *المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة بمعاهد اللغة الإنجليزية في بريطانيا من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (٤)، ٤٧٣- ٥٣٧.
العنزي، لافي. (٢٠٠٩). *مشكلات تدريس مقرر العلوم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة في مدينة عرعر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
العيسى، أحمد. (١٤٣٧هـ). *تعليمنا إلى أين؟* مجلة المعرفة السعودية، الرياض، (٢٤٧)، إبريل ٢٠١٦ رجب ١٤٣٧ه.
العيسى، أحمد. (٢٠٠٩). *إصلاح التعليم في السعودية*. لبنان، بيروت: دار الساقي.
قادري، حليمة. (٢٠١٨). *صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء*. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٤٨)، ٥١- ٣٩.
قطامي، يوسف. (٢٠٠٠). *نمو الطفل المعرفي واللغوي*. الأردن، عمان: الأهلية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

للنشر والتوزيع.
كحول، شفيقة؛ وغربي، صباح. (٢٠١٨). *مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللغات الأجنبية: اللغة الإنجليزية أنموذجًا*. مجلة دفاتر المخبر بجامعة محمد خيضر بسكرة، (٢٠)، ٣٦- ٥٤.
محمد كتش. (١٤٢٢هـ). *العالم العربي على صفيح ساخن، دراسة للمنظور التربوي لإشكالية الأصالة والمعاصرة*. مركز الكتاب.
المطيري، دلال. (٢٠٢٠، أكتوبر ٧). *تعليم الإنجليزية يبدأ من الصفوف الأولية.. قرار منتظر منذ عقد*. جريدة مكة *الإلكترونية*. تم الاسترجاع من موقع https://makkahnewspaper.com/article/1521564/
المطيري، متعب. (٢٠١٠). *المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٥ه). *الإطار المنظم لتدريس مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الأهلية، إدارة التعليم الموازي، التعليم الأهلي، مكة المكرمة*.
وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٥). *وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
وزارة التعليم. (٢٠٢٢). *برنامج تنمية القدرات البشرية*. تم الاسترجاع بتاريخ أبريل٢٠، ٢٠٢٢ من موقع https://moe.gov.sa.
Adelabu, Bola. (2013). Constraints of English Language Teaching and Learning in Benue State Secondary Schools. International Journal of Innovative Research & Development, 2(8): 396-401.
Baniabdelrahman, Abdallah, "The effectiveness of the English Language/field teacher preparation program at Yarmouk University in Jordan as perceived by its students", Ph. D Dissertation University of Arkansas, USA. pp115-125,2003.
Behraam, S; ul-Hassan, M; Perveen, S & Nadeem, M. (2015). Difficulties of Teaching English at primary Level in Rural Areas of Pakistan. International Journal of Information Research and Review, 2 (4): 646-648.
Breitenstein, Pieter H. (1973). Native language and foreign

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

language teaching. Levende Talen, 303, 554-558.
Dekeyser, R. (2006). Foreign language instruction implementing the best teaching methods, American Educational research association, 4, (1): 21- 32.
Hindi, Nada, (2012). Problems Faced by Iraqi English Language Teachers in Managing Communicative Language Classroom in Primary Schools. AL-Faith Journal,48:1-22.
Hong Thi Nguyen1, Heather Fehring1 & Wendy Warren1. (2015). EFL Teaching and Learning at a Vietnamese University: What Do Teachers Say, English Language Teaching, 8(1), 31-43.
MaKay. S. (2002). Teaching English as International Language. Oxford University Press.
Mayora, C. (2006). Integrating multimedia technology in a high school EFL program, English Teaching Forum, 44(3): 68-112.
N. P. R. Listyariani1, L. P. Artini1&N. N. Padmadewi2. (2018). Teachers' Perceptions of Teaching English for Young Learners and The Implementation in Public Primary Schools in Jembrana Sub-District, JPBII, Vol. 6 No. 2.
Tanzin, Ara A. (2018). Teaching English as a Foreign Language in Saudi Arabia: Struggles and Strategies, International Journal of English Language Education, 6(1), 133-154.
Vanthier,Helene.(2009).L`enseignment aux enfants en classe de langue".CLE international,Paris.
Wiriyachitra, A. (2002). English-language teaching and learning in Thailand in this decade. Thai TESOL Focus, 15(1):4-9.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456